الادارة والتحرير
١٠ نهج روما - تونس
الهاتف ٢٥٨٨٥٧
الحساب الجاري بالبريد ٩٠٥٣

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

الاشتراكات بتونس
عن سنة ٤٥٠٠ فرنك
عن ستة اشهر ٢٣٠٠ »
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ »
للاعلان . تخابروا مع قسم الاعلانات « العمل »

٨ صفحات
١٥ فرنكا بتونس
٢٠ فرنكا بالمغرب

الجمعة ٦ جمادى الثانية ١٣٧٧ - ٢٧ ديسمبر ١٩٥٧
سنة ٢٣ — سلسلة جديدة — عدد ٦٧٧

فخامة الرئيس يتحدث في بيانه الأسبوعي عن:

❶ ضرورة حل المشاكل المعلقة مع فرنسا قبل العيد الثاني للاستقلال
❷ دعوة المواطنين الى زيادة الانتاج والاتجاه الى إستثمار الاموال
❸ إستعداد الحكومة لتشجيع المشاريع الاقتصادية

كان حديث فخامة الرئيس هذا الاسبوع جامعا لشتى امور هامة تتعلق بالنواحي السياسية والاقتصادية فقد تحدث فخامته عن الشؤون الاقتصادية وكان قد وعد بالحديث فيها منذ مدة ، كما تحدث عن موضوع الساعة وهو بدء الاتصالات مع فرنسا لتصفية المشاكل المعلقة

١ـ المفاوضات مع فرنسا

وقد استهل فخامة الرئيس حديثه الى الشعب بكشفه عن الاتصالات التي تمت حول المفاوضات مع فرنسا لتصفية المسائل المعلقة ، وكان فخامته كعادته دائما صريحا واضحا يبين المشاكل والصعوبات ويضع الحلول العملية لها

ولقد اوضح فخامته ان المسائل المعلقة مع فرنسا والتي ستحل عن طريق المفاوضات تتلخص في مسالة الجلاء والمسائل الاقتصادية ومخلفات عهد الاستعمار

وفيما يختص بالجلاء اكد فخامة الرئيس مسالتين هامتين الاولى : مسالة اجل انجاز الجلاء والثانية مسالة حراسة المطارات

وبالنسبة للمسالة الاولى اعرب عن راي الحكومة التونسية ازاءها بقوله :

« ونحن نرى ان آخر اجل يمكن الاتفاق عليه فيما يخص الجلاء يتعين ان يكون قبل عشرين مارس المقبل اي قبل الذكرى الثانية لاستقلال البلاد التونسية »

اما المسالة الثانية فقد اكد فخامته رفض اية حراسة غير تونسية لمطارات تونس خاصة وان الجيش التونسي قادر على ذلك ولان هذه المسالة تتصل بمبدا اساسي هام وهو مبدا السيادة التونسية وقد قال فخامته في هذا الشان ما يلي :

« والذي يظهر ان الغرض ليس حراسة المطارات وانما هو السعي لابقاء رمز للسيادة الفرنسية بربوعنا وهذا ما لا نقبله ابدا لانه يمس بسيادتنا ولان وجود مائة او مائة وثمانين جنديا فرنسيا لا يزيد في اهمية الحراسة »

اما فيما يختص بالمسائل الاقتصادية المعلقة فقد ابانها فخامة الرئيس وهي تتعلق بمسالة اصدار العملة التي قال فخامته بشانها انه يجب تحديد الوقت الذي يتم فيه لتونس اصدار عملتها وكذلك مسائل القروض وغيرها التي « كان من حقنا ان نتفاهم في شانها بمجرد اعتراف فرنسا باستقلالنا »

كما تطرق فخامته ايضا الى مسالة قدماء المحاربين الذين يتقاضون منحا من فرنسا في مقابل خدماتهم السابقة بالجيش الفرنسي « وهو امر لا يقبله العقل في بلاد مستقلة فجميع البلاد التي نالت استقلالها فضت هذه المشكلة بصورة معقولة وهي ان تقدر المنح وتسلم الى الحكومة الوطنية لتتولى دفعها لاصحابها »

وكذلك تحدث فخامته عن مسالة اضرار الحرب واشار الى ضرورة حلها سريعا

وقد ابدى فخامة الرئيس راي الحكومة التونسية في الا يحل موعد الذكرى الثانية للاستقلال دون ان تحل هذه المشاكل حتى يكون الفرح شاملا وحتى تحل الثقة محل الانكماش كما اكد القاعدة الذهبية التي كثيرا ما اوضحها فخامته وهي :

« لم يبق مجال الا للصراحة والتعاون في جو يسوده الاحترام المتبادل والصداقة ، وتسوده ايضا حرية الاختيار التي هي شعار الاستقلال الحقيقي الذي لا تشوبه شائبة »

٢ـ المسائل الاقتصادية

ثم استطرد الرئيس بعد ذلك الى الحديث عن المسائل الاقتصادية وهو الحديث الذي كان قد وعد به من قبل فنبه الى ضرورة الحرص على زيادة الانتاج وذلك باستعمال الوسائل الحديثة ، كما تحدث عن السياسة التي تتبعها الحكومة لتصنيع البلاد وتحدث عن انجازات الحكومة في هذا الشان ومشروعاتها المقبلة فاعلن عن المساهمة في شركة السيليلوز بما قدره خمسمائة مليون فرنك وستفتح هذه الشركة معملها في جهة القصرين وكذلك المساهمة في الشركة التونسية للبنك بما قدره مائتي مليون فرنك ، ثم قال فخامته بعد ذلك :

« وفي نيتنا مواصلة الجهد لانشاء شركة التصبير وشركة السكر التي ننتظر ان يهتم بتاسيسهما بعض اصحاب رؤوس الاموال حتى نشجعهم التشجيع الكافي »

وكان فخامة الرئيس قد تطرق قبل ذلك الى مشكلة البطالة وجهود الحكومة لحلها ومن بين ذلك ادخال آلاف من المواطنين والمواطنات في الوظائف التي كان يتولاها الفرنسيون وتوزيع الاراضي واعداد اراض اخرى للتوزيع

وخلص من ذلك كله بما يلي :

« تلك جملة جهود نرمي بها الى القضاء على البطالة والزيادة في انتاج البلاد في آن واحد حتى نتمكن من رفع المستوى الاجتماعي للشعب التونسي »

٣ـ تشجيع استغلال الاموال والمشروعات النافعة

كما استحث الرئيس هم اصحاب الاموال كي يستخدموها فيما يعود عليهم وعلى البلاد بالفوائد الكثيرة ودعا النظمات القومية الى تكوين وعي اقتصادي في اوساط الشعب حتى يقبل على المشاريع المفيدة

ولم يغفل فخامة الرئيس ان يلفت انظار اصحاب الاموال الى كثير من المشروعات المفيدة لهم وللامة كلها وضرب لذلك امثالا منها انشاء الفنادق واستغلال جمال البلاد السياحي للقيام بمشروعات كثيرة كمشروع لاستغلال عيون قصور الساف التي اكتشفت اخيرا

وابان عن استعداد الحكومة لتشجيع هذه المشروعات وغيرها اذا ما اقدم عليها المواطنون

وفي النهاية دعا فخامته الشعب الى الشعور بالمسؤولية والتضامن مع الحكومة في خوض المعركة الاقتصادية حتى تكلل بالنجاح كما تكللت من قبل معركة الاستقلال بالنصر

مؤتمر التضامن الافريقي الآسيوي يفتتح بالقاهرة

رئيس الوفد الجزائري يترأس اجتماع أمس
مندوب الهند يطالب الشعوب بالانسحاب من الاحلاف لتقرر مصيرها بنفسها

القاهرة : في ٢٦ ديسمبر ـ (وكالات الانباء)

افتتح مؤتمر التضامن الافريقي الاسيوي صباح امس بحضور خمسمائة ممثل عن ثمانية وثلاثين شعبا من شعوب القارتين الافريقية والاسيوية ، وقد تراس جلسة الافتتاح السيد انور السادات الرئيس المساعد لمجلس الامة المصري ورئيس وفد مصر في المؤتمر ، والقى كلمة رحب فيها باسم بلاده بالوفود النازلة بالقاهرة ضيفة على الشعب المصري

وبعد هذا المؤتمر امتدادا لمؤتمر باندونغ الذي انعقد في مستوى رؤساء الحكومات في ١٨ افريل من سنة ١٩٥٥ ، وتراسه اذ ذاك الرئيس احمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية وابدى فيه مسيو شوان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية نشاطا سياسيا كان محل خشية الاستعماريين نظرا الى الظروف الدولية المعقدة التي اتى فيها ، وتكاثر القضايا التي كانت من بينها قضيتا تونس والمغرب وتوقع الغرب حينئذ ان ينعزل عن البلدان الافريقية والاسيوية وتنقطع صلاته بها ، وتكون معسكرا مستقلا بذاته .

وان الموقف الدولي الراهن الذي يصادف افتتاح المؤتمر الجديد الذي ينعقد هذه المرة ، ليكون ناطقا عن الشعوب الاسيوية والافريقية ، لايقل تعكرا وتعقيدا حيث ان قضايا خطيرة تقوم في العالم وتهدد السلام والامن الدوليين ، ومن بينها قضية الجزائر المناضلة التي يستمر فيها القتال منذ ثلاث سنوات وتشتعل نار الحرب فيها بلا هوادة ولا رحمة ويسقط فيها كل يوم برصاص القوات المحتلة مئات من الجزائريين ، كما يذهب ضحيتها مئات من الجنود الفرنسيين ، ومن بين هذه القضايا الخطيرة ايضا معضلة نزع السلاح التي لم يتوصل الغرب والشرق الى ايجاد الحل الملائم لها والكفيل بضمان سلامة البشرية في كل مكان بعد ان اصبحت مهددة بالاسلحة الذرية والنووية الفتاكة .

الوفود المشاركة

لقد ساهم في اجتماع امس ثمانية وثلاثون وفدا ، وكان ينتظر ان يشارك خمسة واربعون اذ وجهت الدعوة الى اربع وخمسين دولة ، الا انه من المقرر ان تصل بقية الوفود الى القاهرة اثناء الايام القادمة لتتمكن من المشاركة ولو في بعض الجلسات فقط .

اما الوفود التي كانت حاضرة امس فهي :

الاردن ، تونس ، اندونيسيا ، الاتحاد السوفياتي ، الحبشة ، ايران ، برمانيا ، الجزائر ، زنجبار السينغال ، السودان ، سوريا ، سيلان ، الصين الشعبية ، عدن ، العراق ، عمان ، فلسطين ، شمالي الفيتنام ، اليابان ، الكمرون ، كوريا الشمالية ، لبنان ، مصر ، مدغشقر ، ماليزيا ، منغوليا ، نيجيريا ، الهند ، اليمن ، المغرب اوغندة ، كينيا ، التشاد ، الصومال

البقية على ص ٤ عمود ٦

جدول اعمال مؤتمر التضامن الافريقي الاسيوي

يحتوي جدول اعمال مؤتمر التضامن الافريقي الاسيوي الذي افتتح امس بالقاهرة بمشاركة وفود ٣٨ دولة :

١ ـ مقاومة الاستعمار بجميع انواعه
٢ ـ المطالبة بايقاف التجارب الذرية
٣ ـ مساعدة الشعب الجزائري
٤ ـ تحرير غينيا الجديدة الغربية
٥ ـ ازالة التمييز العنصري وبث مبادئ القومية في اقطار افريقيا السوداء

من منا لا يعرف هذه الثكنة التي لاقى فيها الوطنيون العسف والظلم الوانا وقد لمستهاعصا بورقيبة السحرية وها هي اليوم تستعد لتكون مقر كتابة الدولة للدفاع الوطني وسيخصص جناح منها ليكون مقر المحكمة العسكرية

وقد علمنا ان مجلة القوانين العسكرية التونسية قد اعدت منذ بضعة اشهر كما علمنا انه من المتوقع ان يعين السيد صلاح الدين بالي الحاكم بالمحكمة العقارية وكيلا للدولة لدى المحكمة العسكرية .

(تصوير عصمان)

همرشولد يتقابل مع الرئيس جمال عبد الناصر

القاهرة (٢٦ ديسمبر) وكالتي ا ـ س ـ ب ورويتر

تقابل بالامس مستر هامرشولد الامين العام للامم المتحدة مع الرئيس جمال عبد الناصر ليجري معه محادثات تتناول المشاكل الخاصة بقناة السويس ولجنة الهدنة الاسرائيلية المصرية

ومن المعلوم ان السيد محمود فوزي وزير خارجية مصر كان قد تحادث اول امس مدة ساعتين مع الامين العام للامم المتحدة

ولم يكن ثمة جدول اعمال لهذه المحادثات وقد صرح مستر هامرشولد عند خروجه من مكتب السيد محمود فوزي بان المحادثات كانت مفيدة للغاية

طالع النص الكامل لخطاب فخامة الرئيس الاسبوعي بالصفحة السادسة

فخامة الرئيس يتحول الى بني مطير

يسافر اليوم (الجمعة) فخامة رئيس الجمهورية الى قرية اطفال بورقيبة ببني مطير . وسيلبث فخامته في هذه القرية حتى يوم الاثنين المقبل . ليتمكن من اصابة شيء من الراحة والاستجمام .

الموجز

• افتتح بالامس مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي . وقد تراس جلسة المساء مندوب الجزائر وخطب مندوبا مصر والهند فنوها بكفاح الشعوب المستعبدة . وطالب مندوب الهند بان تنسحب الشعوب من الاحلاف الغربية لتتمكن من ان تقرر مصيرها بنفسها . ص ١ ـ ٤

المغرب

صرح السيد المهدي بن بركة بان المغرب قد يصبح ديموقراطيا اشتراكيا وقال ان بيننا وبين زعماء الجزائر عهدا قديما . مفاده ان نعمل سويا في سبيل تحقيق استقلال شمال افريقيا (ص٣)

اندونيسيا

سيسافر الرئيس احمد سوكارنو الى الهند قريبا وسيزور بعد ذلك عدة بلدان آسيوية اخرى من بينها مصر . وتوالى السلطات في جاكرتا ايقاف المشبوه فيهم او المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الجمهورية . ص ١ـ٤

اسرائيل

• اصر بن غريون على ارسال مندوب الى المانيا الغربية لاستيراد الاسلحة التي تحتاجها بلاده . ولكن المانيا الغربية قد رفضت ان تمد اسرائيل باية قطعة من السلاح ص ١

قبرص

• طلب الوالي العام البريطاني الجديد لقبرص من الجنود البريطانيين ان يستعملوا اللين مع الاهالي القبرصيين كما طلب من حكومته ان تغتنم زيارة الاسقف ماكاريوس للعاصمة الانقليزية لاجراء مفاوضات معه ص ٤

روسيا وامريكا

• علقت الصحافة الروسية على خطابي الرئيس ايزنهاور ودالس امام التلفزة الامريكية عن ندوة باريس ووصفت الخطابين بانهما لم يقدما اقتراحات عملية لفض مشكلة نزع السلاح ص ٤

فرنسا

اجتمع مجلس الوزراء الفرنسي برئاسة مسيو كوتي ودرس مسالة تحوير الدستور الفرنسي ص ٤

ـ اقرا ـ

• الجريد بين عهدين . دراسة الحالة بالجريد بقلم الهادي بلحسين ص ٣
• هل ينجح سيوباد فان في مأموريته بالمغرب . تعليق سياسي عن العلاقات الفرنسية المغربية بقلم م.ش ـ ص٣
• نص قانون تعويض اضرار حوادث الشغل والامراض المهنية ص ٧

ألمانيا الغربية ترفض مد اسرائيل بالاسلحة

يون في ٢٦ ديسمبر ـ رويتر ـ

اصر امس « بن غريون » رئيس مجلس الوزراء الاسرائيلي على تنفيذ اقتراحه الداعي الى ارسال نائب عنه الى المانيا الغربية بمهمة عقد اتفاق يهدف الى تزويد اسرائيل بالسلاح

وجاء في تصريح ادلى به بن غريون لجمع من الصحفيين الاجانب ان بلاده في حاجة اكيدة الى السلاح . وان المانيا هي الدولة الوحيدة التي تملك الاسلحة التي تحتاجها اسرائيل .

وقال ايضا : سنرسل شخصية قادرة على استيراد ما نحن في حاجة اليه .

وسئل بن غريون عما اذا كانت اسرائيل تنوي ربط علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية فاجاب بان لا مانع من ذلك الا ان هذه المسالة لم تطرح بعد على انظار حكومته . واضاف قائلا :

« ان العلاقات التجارية قائمة بيننا وبين المانيا الغربية واظن ان لا فائدة في تعزيزها بالعلاقات الدبلوماسية . »

وعلمنا ان حكومة اسرائيل عينت « شمعون بيريس » المدير العام بوزارة الدفاع للقيام بمهمة شراء الاسلحة من المانيا الغربية

هذا والملاحظ ان مسالة اقتناء الاسلحة اثارت انقساما كبيرا داخل الحكومة حيث ان الاحزاب الممثلة في مجلس الوزراء عبرت عن وجهات نظرها المختلفة في هذا الخصوص . ومنها من اتهمت بن غريون بانه يسلك سياسة عدوانية ويضمر نوايا سيئة . وهناك احزاب اخرى تتهم بن غريون بانه يعد العدة لشن الحرب .

وعلمنا في آخر لحظة ان الاوساط المسؤولة في بون تبدي تحفظا كبيرا في هذا الخصوص والغالب على الظن ان المانيا الغربية سترفض مد اسرائيل بالاسلحة المطلوبة وذلك حرصا من حكومة بون على ابقاء علاقاتها سليمة مع دول الشرق الاوسط لاسيما وان الاتفاقية الاخيرة التي تعهدت بمقتضاها المانيا الغربية باصلاح البواخر الاسرائيلية المدمرة اثارت رد فعل كبير من طرف دول الشرق الاوسط .

الرئيس سوكارنو يسافر الى الهند وعدة أقطار أخرى

سلطات جاكرتا توالي إيقاف المتهمين في محاولة قتل الرئيس

جاكرتا ـ في ٢٦ ديسمبر ـ (وكالات الانباء) تسير الحالة في اندونيسيا نحو التحسن يوما بعد يوم . وقد قرر الرئيس احمد سركارنو السفر الى الهند حيث يتوقع ان يتحادث مع رئيس حكومة بريطانيا ، ويزور عدة اقطار آسيوية اخرى ليقوم ببسط وجهة نظره حول قضية غينيا الجديدة الغربية ، وصرحت البعثة الدبلوماسية الهولاندية في جاكرتا بان عشرة آلاف من الرعايا الهولانديين سيغادرون اندونيسيا ،

الرئيس سوكارنو يسافر الى الهند

قرر الرئيس احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا السفر الى الهند في السادس من شهر جانفي القادم حيث يحل في كلكوتا ، ثم يتحول في السابع

البقية على ص ٤ عمود ٣

مساع حثيثة لفتح مفاوضات بين سكاريوس وحكومة لندن

باريس في ٢٦ ديسمبر (ا س ب) جاء في الانباء ان بريطانيا تستعد لتغيير سياستها تجاه جزيرة قبرص وقد اكد هذا الاستعداد سلوك كل من السير (هيو فوت) الوالي البريطاني العام بالجزيرة والماريشال جوهن هار دينغ القائد الاعلى للقوات الانجليزية بقبرص

وجاء في خطاب القاه الوالي العام سير (فوت) بمناسبة

البقية على ص ٤ عمود ١

صدى مؤتمر الشعوب الافريقية الآسيوية في الأوساط الباريسية

(لمراسلنا الخاص)

باريس في ٢٦ ديسمبر

بدا المؤتمر الاسيوي الافريقي اشغاله في القاهرة امس ويسجل في باريس تعليقان هامان لهما اتجاهان اثنان . فالتعليق الاول يبرهن عن اهتمام الاوساط السياسية الفرنسية التي تتبعت وستستمر في تتبع اشغال هذا المؤتمر الثاني لباندونغ وقد لاحظت نفس الاوساط في هذا الشان انه خلافا لما كان معتقدا في ذلك الوقت فان مؤتمر باندونغ الاول لم يكن فقط مظهرا للدعاية دون اي مرمى آخر فقد تمخض عنه تضامن حقيقي آتى اكله بعد ـ فتاميم قناة السويس وخيبة الهجوم الفرنسي الانكليزي بالقناة كانت من النتائج التي لمست اكثر من غيرها

ومع ملاحظتهم ان مثل هذه الندوات للشعوب الاسيوية الافريقية تكون دائما كثيرة الفائدة فان الاوساط السياسية ترى ان هذه الندوة الجديدة تختلف عن مؤتمر باندونغ السابق اذ ان الوفود التي تحضر مؤتمر القاهرة ليست حكومية وهذا من شانه ان يجعل المناقشات تصطبغ بنصيب اكثر من الحرية الامر الذي تحكمت فيه من قبل افتراضات السياسة العالمية واللياقة الدبلوماسية ـ

البقية على ص ٤ عمود ٤

أنباء الجهة

اليوم

الجمعة ٦ جمادى الثانية ١٣٧٧ هجرى
٢٧ ديسمبر ١٩٥٧ ميلادى
١٤ دجنبر ١٣٧٢ اعجمى
الشروق ٧ر٣١ الغروب ٥ر١٢

أوقات الصلاة

الصبح ٧ر٣١ الظهر ١٢ر١٦
العصر ٣ر٣ المغرب ٥ر١٢
العشاء ٦ر٤٣

الطقس

سماء ملبدة بغيوم كثيفة بالشمال والوسط يحتمل نزول المطر ، وقد تهب زوابع خفيفة
تهب رياح معتدلة من الشمال
ويكون الطقس جميلا بالجنوب
درجة الحرارة فى استقرار
ويزداد تعكر الجو اليوم بالمنطقة الغربية
سجلت درجات الحرارة عشية امس
بتونس ١٦ ـ روما ١٥ ـ الجزائر ١٥ ـ قابس ١٤ ـ الرباط ١٣ ـ لندن ٩ ـ باريس ٨

أشغال الطرقات

السفر :
من تونس الى الدار البيضاء على طريق الجزائر ووهران فى الساعة ١١ صباحا
من تونس الى باريس فى الساعة الثالثة الا الربع بعد الظهر
من تونس الى ليون عبر مرسيليا فى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر
الوصول :
الى تونس من الجزائر فى التاسعة والنصف صباحا
الى تونس من باريس فى الثالثة الا الربع بعد الظهر
الى تونس من مرسيليا فى الثالثة والربع بعد الظهر

الوفيات

الساعة ـ ١٩١
برقيات ـ عاتف ـ ١٤
قسم الايقاظ ـ ١٢
الارشادات ـ ١٢
رجال المطافى ـ ١٩٨
الهلال الاحمر التونسى ـ ٠٢٢ ـ ٢٦٠
الشرطة المتواصلة ـ ٠٣٠ ـ ٢٥٨
بوليس النجدة ـ ١٩٧
طبيب ـ قابلة ـ معرض ـ ١٩٧
مستشفى شارل نيكول ـ ٩١٧ ـ ٢٦٠
مستشفى الرابطة ـ ٠٧٥ ـ ٢٦٤
مستشفى الحبيب ثامر ـ ٧٩٤ ـ ٢٤٧
المستشفى الصادقى ـ ٠٥١ ـ ٢٦٠

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة حتى منتصف الليل
صيدلية عبد المولى ١٣ نهج الجزائر
صيدلية البحرى باب العنارة
صيدلية بوخيزة ٢٩ شارع باريس
صيدلية الحجرى ١٧ شارع فرنسا
صيدلية ثانتى ٣٤ شارع باريس

كامل الليل
صيدلية داود ١١٠ نهج باب سويقة
صيدلية لوسيانى ٣ شارع قرطاجنه

كنترول العمل

عقد قران

يسر عائلة الورتانى وبلحسن بن حمودة بان تستدعيكم لحضور عقد قران الاخ الهادى الورتانى على ابنة اخت السيد بلحسن بن حمودة وذلك يوم السبت ٢٨ ديسمبر ١٩٥٧ فى الثالثة بعد الزوال اثر صلاة العصر بجامع حمودة باشا

محمد المرتضى

بشر السيد محمد بن فضل معتمد غمراسن بمولود ميمون اسماه على بركة الله محمد المرتضى جعله الله من رجال المستقبل العاملين .

تصحيح خطا

يرفع الى علم حامل اعشار اليانصيب الفرنسى قسط ٤٨ لسنة ١٩٥٧ اصدار ج . لوزون نوع (لاموات) الحاملين ارقام ٢٣٤٤٠ الى ١٣٤٤٩ ج ر ٣ ، بانه وقع غلط فى الارقام وان الارقام الصحيحة هى الموجودة فوق الطوابع الملصقة فوق التذاكر ذات الارقام اعلاه

تسمية عدول منفذين

بمقتضى قرار من كتابة الدولة للعدل مؤرخ فى ٢٤ جمادى الاولى ١٣٧٧ (١٧ ديسمبر ١٩٥٧) عين بالدوائر المبينة فيما يلى بصفة عدول منفذين ـ دائرة محكمة تونس الابتدائية ـ السادة :

محمد المامون بن العربى شويخة ـ على بن الطاهر بن حسن الرياحى ـ محمد بن بوبكر البوراوى ـ حميدة بن حسن الرياحى (مكان الاقامة مجاز الباب) احمد بن على هباج (مكان الاقامة طبربة) رشيد بن سليمان بن محمد بن والى (مكان الاقامة زغوان) دائرة محكمة نابل الابتدائية السادة : محمد الصالح ابن الحاج الدشراوى ـ الطيب بن احمد بن عثمان المعاوى (مكان الاقامة منزل تميم) الراشد بن محمد بروق (مكان الاقامة سليمان) ـ دائرة محكمة الكاف الابتدائية السادة : مبارك ابن محمد الصالح الفرشيشى ـ بلقاسم بن بلقاسم بن يونس الشارنى (مكان الاقامة تاجروين) احمد الحذيرى بن محمد بن حامد الورتتانى (مكان الاقامة ابة قصور) العربى بن محمد الصالح السنوسى الحمزاوى (مكان الاقامة تالة) عبد العزيز بن محمد الونيسى (مكان الاقامة مكثر) مصطفى بن احمد بن سعد الوجبى (مكان الاقامة سليانة) دائرة محكمة باجة الابتدائية السادة : مصطفى ابن محمد بن صالح الشواشى ـ بلقاسم بن محمد الفرشيشى (مكان الاقامة قعفور) رابح بن عامر بن محمد صالح الهلالى (مكان الاقامة عين دراهم) عبد الحميد بن احمد بن سعد الطرخانى (مكان الاقامة سوق الاربعاء) احمد بن حميدة بن على العاشق (مكان الاقامة سوق الاربعاء) عمر بن عمارة بن مصباح السديرى (مكان الاقامة غار الدماء) على بن عمار بن حسن الوجبى (مكان الاقامة تبرسق) دائرة محكمة سوسة الابتدائية السادة : محمد ابن الحاج على بسباس ـ الحاج محمد بن على سليم ـ عبد الستار عاشوراء ـ مصطفى بن محمد المعتمرى (مكان الاقامة النفيضة) احمد بن محمد سعيدان المنستيرى (مكان الاقامة المنستير) عبد العزيز ابن الحاج احمد بن على ـ المحجوب المكنى (مكان الاقامة المكنين) سالم ابن الحاج حفيظ الصخرى (مكان الاقامة جمال) دائرة محكمة القيروان الابتدائية ـ السادة : محمد بن عمر عبيد ـ محمد المختار ابن محمد بن عليه الخضراوى (مكان الاقامة حفوز) محمد الجلولى بن بلقاسم بن قدور (مكان الاقامة سبيطلة) الصادق المكى الحمزاوى (مكان الاقامة القصرين دائرة محكمة المهدية الابتدائية ـ السادة : عبد السلام ابن الحاج حسين التركى ـ محمد التومى بن عمر بن التومى بن يوسف (مكان الاقامة السواسى) دائرة محكمة صفاقس الابتدائية ـ السادة : الصادق ابن الحاج رجب (مكان الاقامة جنيانة) الطيب بن محمد ابن محمد مقنى (مكان الاقامة المحرس) عبد الفتاح بن عبد القادر شطارة (مكان الاقامة قرقنة) ـ دائرة محكمة قابس الابتدائية السادة : محمد الصادق ابن بلقاسم ـ الميروك بن خليفة الاشهب (مكان الاقامة بنقردان) محمود بن لطيف بن عميرة الجمنى (مكان الاقامة مطماطة) عبد الرحمان بن عمر الباجى (مكان الاقامة جرسيس) عبد الكريم بن عمر بن عبد الكريم (مكان الاقامة قبلى) احمد بن صالح الشبارلى (مكان الاقامة جربة) على بن محمد بن على المرزوقى (مكان الاقامة الحامة) الطاهر بن بلقاسم بن جاء بالله (مكان الاقامة مدنين) دائرة محكمة قفصة الابتدائية ـ السادة : بلقاسم الشايب بن احمد ابن الحاج ابراهيم الشابى ـ محمد الصادق بن الهادى العش (مكان الاقامة سيدى بوزيد) الحسين ابن عبد الله بن خليفة الحضرى (مكان الاقامة توزر) دائرة محكمة بنزرت الابتدائية ـ السادة : عز الدين بن رحيمة (مكان الاقامة راس الجبل) هذا وسمى السيد ابراهيم بن الطاهر بن شعبان عدلا منفذا بدائرة محكمة بنزرت الابتدائية بعد ان كان بدائرة محكمة قابس الابتدائية وسمى السيد بلحسين ابن حمودة الرصاع عدلا منفذا بدائرة محكمة بنزرت الابتدائية (مكان الاقامة منزل بورقيبة) بعد ان كان بدائرة محكمة الكاف الابتدائية .

كتابة الدولة للتجارة والصناعة

المعرض العالمى الدولى بمدينة بروكسيل فى عام ١٩٥٨

منح مطعم للقسم التونسى

ستعرض كتابة الدولة للتجارة والصناعة للدلالة العمومية والشفاهية يوم الخميس فى ١٦ جانفى ١٩٥٨ على الساعة الرابعة مساء فى حجرة التجارة بتونس بقصر الشورى بتونس منح المقهى ـ المطعم للقسم التونسى فى المعرض العالمى والدولى بمدينة بروكسيل فى عام ١٩٥٨ بقدر افتتاحى يساوى ٥٤٠٠٠٠ فرنكا

وينبغى للاشخاص الذين يهمهم امر هذا المنح ان يوجهوا مطلبا للمشاركة فى الدلالة وذلك باسم الوكيل العام بالبلاد التونسية فى معرض بروكسيل فى عام ١٩٥٨ الذى مقره الان بقصر الشورى بتونس قبل يوم الخميس فى ٩ جانفى ١٩٥٨ وهو آخر اجل للقبول

والمطالب التى ستحال على هيأة القبول يجب ان يذكر فيها شهادات المترشحين

تنبيه ـ والمترشحون الذين قد سبق قبولهم فى المشاركة فى دلالات الحوانيت للقسم التونسى عبر ملزومين بتجديد مطلبهم

الضمان ـ يجب على كل مترشح قبل افتتاح الدلالة ان يسلم فى يد ممثل كتابة الدولة للتجارة والصناعة ضمانا بقدر ٥٤٠٠٠٠ فرنكا ترجع له حالا ان لم يصرح بالتبتيت له

وضمان البنوك يكون مقبولا

وللحصول على اكثر ارشادات وللاطلاع على القوانين العامة والخاصة تقع المخاطبة فى ذلك مع الوكالة العامة للبلاد التونسية فى معرض بروكسيل سنة ١٩٥٨ وذلك بقصر الشورى بتونس

بيع عدلى

يقع فى هذا اليوم على الساعة العاشرة ، بالساحة عدد ٩ شارع قرطاج بالكونطوار اطو بيع بالمزاد العلنى (سكوتير صنف) مورس باريس ـ نيس

عدد ٣٧١١ ـ تونس ١٠

البيع بالحاضر مع اضافة المصاريف العدل المنفذ

محمود فرحات

نهج سان جان عدد ٦

تليفون ١٤٤ـ٢٤٣

الجريد بين عهدين

-٢-

بقلم الهادى بلحسين

تحدثت فى مقال سابق عن اهمية منطقة الجريد وما قاسته من اهمال طيلة عهود الاستعمار الغابرة والعناية الخاصة التى ينبغى على كتابة الدولة للفلاحة ان توليها لتلك المنطقة الزراعية لتؤكد اهتمام الحكومة وعنايتها بها .

ومن البديهى ان يبرز الاهتمام بواحات جميلة هى بمثابة الشعر الناطق فى قلب الصحراء ذلك العراء السافر وهى التى يؤمها زرافات السائحين فى كل فصل من فصول السنة ليتفرجون على روعة جمالها وينعمون بهدوئها الساحر الخلاب اضف الى ذلك ان تلك الواحات تعتبر حاجزا منيعا لغزو الصحراء وامتدادا للرمال المريعة التى ما فتىء خطرها يتفاقم على جنوب البلاد واتضح بالتجربة ان واحات النخيل هى الوحيدة التى يمكنها ان تقاوم بنجاعة زحف رمال الصحارى لذلك اوصى اسبوع النخلة الذى انعقد بمدينة بسكرة سنة ١٩٣١ بغراسة مشتلات جديدة جنوب الجزائر حتى يوضع حد لغزو الرمال للمناطق الزراعية بالجزائر .

وهكذا يمكن تحصين المناطق الزراعية ووقف زحف الرمال الخطير الى جانب ما تدره المشتلات ـ التى فى امكان كتابة الدولة ان تنظم غرسها بالجريد ـ من اموال طائلة تزيد فى انتاج البلاد وتقلل من وطاة الخصاصة والفقر المدقع الضاربين اطنابهما بتلك الجهة اكثر من سواها .

ومن رايى ان منطقة الجريد احوج من سواها الى انقلاب عريض يتناول اصول الامور الاساسية من اعماقها وان العقول الساهمة هناك بمفعول (الحشيش) ينبغى ان تواكب ثورتنا الاجتماعية وترفع عن نفسها غشاوة التواكل وينظم اسبوع النخلة مثلا تحت اشراف ولاية توزر والمنظمات القومية هناك تسدى فيه بعض النصائح الى الفلاحين وان تنظم جوائز الى احسن المنتجين لتشجعهم حتى يتاكد اهالى تلك الجهة ان شؤونهم فى مقدمة مشاغل هذه الحكومة الساهرة على رفاهية وازدهار عيش جميع مواطنى الجمهورية .

ولا جدال فى ان دور كتابة الدولة للفلاحة سوف يكون اساسيا اذا ما اعتبرنا ان التقدم الاجتماعى يصاحب عادة النهضة الاقتصادية فى اى مكان من العالم وان تلك النهضة تتوقف على التقدم الفلاحى بالجريد خصوصا ان عدم الخبرة الفلاحية وجهل ابسط الاساليب المتبعة فى زراعة النخيل كانت سببا فى افلاس بعض الفلاحين .

ويعلم القراء ان اراضى الجريد عامة تحتوى على كميات كبيرة من الملح لذلك يقوم الفلاحون بحفر خنادق الى جانب صفوف النخيل لتتجرد الارض مما تحويه من ملح ينساب مع مياه السقى فى تلك الخنادق .

وتقضى القاعدة الفلاحية بان تحفر هذه الخنادق على مستوى واحد يبلغ عمقها مترا ونصف تقريبا وان يحفر خندق رئيسى لجمع مياه السقى بعد استعمالها يكون اعمق من الاخرى عادة ويوجد من الفلاحين من يقلب هذه القاعدة فتكون النتيجة ـ وهو طبيعى بلاشك ـ خلافا للقصد الذى حفرت من اجله خنادق السقى .

ويوجد نزر قليل من الفلاحين الذين حنكتهم تجربة العناية بالنخيل من يزرع حب (العدس) بين فروع النخيل وهو لا يضر عروق النخلة التى تمتد على خط عمودى بحثا عن مياه السقى ويجرد الارض من الاملاح الامر الذى يسهل على المرشد الفلاحى افهامه لمن يهمهم الامر .

والخلاصة انه لا يمكن ان يحقق الازدهار ولا الرفاهية بالجنوب عامة ما لم يوفر الانتاج وتتضاعف ثروة البلاد الامر الذى لا يتحقق بالبسملة ولا بالدعاء كما جرت العادة هناك وانما بتطبيق الطرق الفلاحية التى تعتمد القواعد العلمية الكفيلة بزيادة الانتاج .

ـ يتبع ـ

ه . ب

قدوم مائة وستين سائحا الى تونس

وصل الى تونس اول امس مائة وستون سائحا اجنبيا من جنسيات مختلفة وغالبهم من الالمان وقد كان قدومهم على متن الباخرة السويدية (جدران) وقد نزلوا بميناء حلق الوادى قصد الاقامة بتونس مدة ثلاثة عشر ساعة

تقليد لوحات زيتية لاشهر الرسامين
ريشات حبر
تاروا : رواق البلماريوم

حفلات الوداع

لفرقة عبد العزيز محمود بالمسرح البلدى

الجمعة ٢٧ السبت ٢٨ الاحد ٢٩ على الساعة التاسعة والربع وحفلتان بالنهار على الساعة الثالثة والنصف يومى الجمعة والاحد

عبد العزيز محمود
عائشة حسن
جواهر
الزعبلاوى
والشنكحاوى

التذاكر تباع بشباك المسرح

قالورى سيمون
GALERIES SIMON
٥ شارع ـ فرنسا تونس
كل لوازم الزفيف

قوانين . أوامر . قرارات

انتزاع اراضى لفائدة الشرب

صدر امر يتعلق بانتزاع ثلاث قطع ارض لازمة لوضع حلاقيم الماء ولبناء خزان لتزويد سيدى ابى على بالماء الصالح للشرب .

وهذه القطع من املاك ورثة بوراوى ابن احمد الكنانى ومساحتها ١١٠٤ مترا مربعا . ومن املاك المختار على بن حسن قريمة ومساحتها ١٩٥٢ مترا مربعا ومن املاك عبد الكريم قرطاس ومن معه ومساحتها ٣٨٢٨ مترا مربعا .

اعادة تنظيم المستشفيات اداريا

صدر امر يتعلق باعادة تنظيم ادارة المستشفيات والمستشفيات الجهوية والمستشفيات المحلية وملاجىء الوقاية لحفظ الصحة الاجتماعية والطب الوقائى بالبلاد التونسية .

وتتكون اللجان الاستشارية لهذه المستشفيات جميعا من رئيس وستة اعضاء على الاكثر . يسمون بقرار من كاتب الدولة للصحة العمومية .

دفع اثمان الاقامة بالمستشفيات

صدر قرار يتعلق بنظام اجور الاقامة بالمستشفيات لمدة طويلة .

واذا تجاوزت مدة الاقامة ثلاثة شهور متوالية فان التخفيض بنسبة ١٠ فى المائة يطبق على هؤلاء . ويزداد الرقم الى ٢٠ فى المائة تدريجيا ثم ٣٠ ٪ ثم الى ٤٠ ٪ ثم الى ٥٠ ٪ عند منتهى العام الخامس .

ولاية ائمة واعفاء آخرين

ولى السيد عامر بن على الحيار اماما للخمس بمسجد وادى الخروب بضواحى سوسة . وولى السيد محمد التهامى ابن الحاج محمد بوفيله اماما للخمس بمسجد الذكارة بالمنستير من ولاية سوسة وولى السيد محمود بن محمد مطير اماما للخمس بمسجد الحدب ببلدة صيادة مندوبية المنستير . وولى السيد الحاج محمد ابن الحاج عبد الله بوزاورة اماما وخطيبا بالجامع الاوسط بمساكن ولاية سوسة .

وقد اعفى كل من السيد عامر ابن محمد بن محمود عبيد من امامة مسجد ساقية الدائر بولاية صفاقس . والسيد عليه شهر الطيب بن براهيم بلغيث من امامة مسجد الكرابة بالقيروان . والسيد عمر بن احمد ابن الحاج محمد حمدة بوسنينة من امامة مسجد السبع بالقيروان . والسيد الحبيب بن صالح النجار من امامة مسجد ابن الصباغ بالقيروان . والسيد الطاهر بن محمد قاسم الباجى من امامة مسجد الشيخ القصرى بالقيروان .

المصادقة على القانون الاساسى للشركة التونسية للانتاج والتوسع السينمائى

رخصت للدولة والهيئات العمومية المساهمة فى تاليف الشركة التونسية الخفية الاسم للاقتصاد المشترك والتى يبلغ راسمالها ستين مليونا من الفرنكات وتسمى الشركة خفية الاسم للانتاج والتوسع السينمائى وسيكون مبلغ الحكومة فى راس مال الشركة من بقايا مال توسيع نطاق الانتاج السينمائى

جداول ترقية

صدور جدول ترقية يتعلق بالموظفين الرسميين التابعين لكتابة الدولة للمالية . ويشمل هذا الجدول كثيرا من الدرجات كما صدر جدول ترقية آخر يتعلق باعوان المعاينة الوقتيين والمساعدين الاداريين الوقتيين التابعين لكتابة الدولة للمالية

انتزاع عقار لتشييد حى العمال بجبل الوسط

صدر امر يتعلق بانتزاع عقار للمصلحة العامة لازم لتشييد حى العملة بجبل الوسط . ومساحة هذا العقار ٤ هكتارات تقريبا .

من محاضر البوليس

كلب مكلوب يعض صاحبه

عض كلب مكلوب صاحبه المسمى الصادق بن عمر بن بلقاسم الجندوبى وعض ايضا سبعة من افراد العائلة وقد قتل الكلب المكلوب برصاصة احد رجال الامن بطلب من صاحبه

حادث سطو

حاول مجهولون ان يفتحوا نافذة مسكن الم . اندرى فاريزى عنوة بحى اللاكانيا وصاحبة المحل تشك فى خادمتها فاطمة بنت الحسين وتدعى انها كانت ضمن اللصوص الذين حاولوا السطو على بيتها

حادث سيارة مجهولة

تقدم المسمى ميزيل كليمان الساكن بحلق الوادى الى قسم الشرطة واخبره ان ابنته شنتال وعمرها سنتان قد دهستها سيارة من نوع لاروند يجهل رقمها ولاذ سائقها بالفرار وقد كسرت رجل الفتاة

فتكلف رئيس المنطقة الشمالية بالبحث

حادث فى محطة الرتل

داست عربة ترام الضواحى الشمالية الشاب صالح بن عبد القادر القرقنى وعمره ١٤ سنة وذلك فى محطة تونس كازينو فتسبب الحادث فى كسر رجله وحمل الجريح على اثر ذلك الى مستشفى شارل نيكول

سرقة بعد خلع

سرق مجهولون بعد خلع محل الامبروز مير الساكن برادس ساعات ذهبية نسائية ورجالية وآلات تصوير وسلسلة ذهبية وتقدر قيمة المسروق بنصف مليون فرنك

وتكفل البوليس بالبحث

القيروان
تصل كل يوم عمارات واندير جديدة لمحلات مصطفى ابن غانم ـ اختصاصى احسن آلات الراديو .

نشاط الحزب

جامعة قفصة والهمامة

اجتماع شعبة سيدى بوبكر

عقدت شعبة سيدى بوبكر الدستورية التابعة لجامعة قفصة والهمامة اجتماعا عاما تحت اشراف السيد معتمد الرديف ورئيس مركز الحرس الوطنى بام العرايس واحد اعضاء الجامعة . وبعد الكلمات الارشادية التى القيت من طرف ممثلى الحكومة والجامعة تبرع الاخوان الحاضرون بمائة واحدى وسبعين الف وخمسمائة فرنك كما تبرع السيد المعتمد بعشرة الاف فرنك . وذلك لاتمام مدرسة سيدى بوبكر

جامعة مطماطة

فى يوم ٢٢ ديسمبر ١٩٥٧ قامت كل من شبيبتى شعبة اولاد سليمان ومطماطة بحظيرة محلية دامت ٢٤ ساعة لاصلاح طريق بالبليدة والجامعة تنوه بجهود الشعبتين وشبيبتهما

جامعة جربة

فى يوم ٢٠ ديسمبر ١٩٥٧ وفى الثامنة مساء عقدت هيئة شعبة غيزن مؤتمرها السنوى تحت اشراف الجامعة فانتخبت هيئتها كما يلى :

الرئيس : محمود بن يحيى ـ الكاتب العام سالم اروای ـ مساعده رمضان بن ساسى ـ امين المال عمر الرقدال ـ مساعده مسعود الدالى ـ مكلف بالنهوض الاجتماعى محمد بن صالح ـ مكلف بالدعاية عياد الفيضة ـ مكلف بالشبيبة الهادى الدالى ـ وبعد خطب توجيهية تمت المصادقة على اللائحة التالية

ان سكان الجهة الشرقية الشمالية من جزيرة جربة المجتمعين بمناسبة مؤتمر شعبتهم فى ٢٠ ديسمبر ١٩٥٧ تحت اشراف الجامعة .

يعربون عن كامل تاييدهم لحزبهم العتيد وجمهوريتهم الفتية وفى المقدمة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة

المغرب العربي

هل ينجح مسيو بادفان في مهمته بالمغرب ؟

تدخل العلاقات الفرنسية المغربية طورا جديدا ربما حصل اثناءه فض غالب المشاكل القائمة بين البلدين غير ان المساعي الجبارة التي بذلت في الاشهر الاخيرة اخفقت ...

ترجع الازمة التي اصبحت عليها العلاقات المغربية الفرنسية الى عهد الاعتداء على الطائرة المغربية المقلة لابن بلة واصدقائه في شهر اكتوبر ١٩٥٦ من الرباط الى تونس وقطعت اثرها حكومة الملك العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا ثم تطورت الحوادث وقبل كل من المغرب وفرنسا مبدا تحكيم لجنة دولية لفض الخلاف واجتمعت يوم ١٧ جويلية الماضي بسويسرا فازيلت اهم العقبات التي كانت تحول دون رجوع الامور الى نصابها وبدات المفاوضات المغربية الفرنسية في اليوم الثاني والعشرين من شهر اوت المنصرم بباريس وكانت ترمي الى ضبط نقط اتفاقية الاستيطان واهمها الضمانات التي ستتقدم بها الحكومة المغربية ازاء الالتزامات والعقود التي تربطها بفرنسا وممتلكات الرعايا الفرنسيين من الاراضي ومشكلة تمثيل الفرنسيين القاطنين بالمغرب تمثيلا رسميا في الميدان الاقتصادي اي في الحجر التجارية والفلاحية المغربية ... غير انه لم تمض الا بضعة ايام حتى انقطعت المفاوضات في الخامس من شهر سبتمبر وعاد الوفد المغربي دون الوصول الى نتيجة ما ...

وقام الخلاف اذ ذاك حول مشكلة الاراضي التي عينتها حكومة الحماية للتعمير الاجباري وتبلغ مساحتها ٢٨٠٠٠٠ هكتار وقد جرى توزيعها حوالى سنة ١٩٣٠ على الفرنسيين بواسطة ظهاير ملكية والمعلوم ان تلك الاراضي ترجع ملكيتها الى الدولة المغربية وان لم تعارض فرنسا في مبدا ارجاع هذه الاراضي الى اصحابها فهي تطالب بتطبيق القانون العام وبدفع غرامات مالية الى المعمرين المتمسكين ورفضت الحكومة المغربية دفع هذه الغرامات

* * *

اما اليوم فتقول الانباء الواردة من الرباط ان مسيو روجي بادفان المدير العام للشؤون التونسية والمغربية « بالكاي دورساي » يضاعف الجهود لربط الصلة مع المسؤولين المغاربة وتهيئة الجو للشروع في مفاوضات جديدة وتزعم وكالة الانباء المركزية في برقية من الرباط ان الاوساط المأذونة بالسفارة الفرنسية هناك تتفاءل خيرا بالنتيجة التي سيحصل عليها مسيو بادفان .

ومهما يكن من امر فنحن نعتقد ان العوامل الاساسية التي فشلت من اجلها المفاوضات الاخيرة ما زالت قائمة فهل يعقل ان تقبل الحكومة المغربية دفع غرامات مالية مقابل ارجاع الاراضي المغتصبة ظلما ؟ نحن نستبعد ذلك اللهم الا اذا تراجعت فرنسا عن مواقفها .

وهناك مشاكل اخرى لا تقل اهمية عن مواضيع اتفاقية الاستيطان منها مسالة جلاء القوات الفرنسية عن المغرب ومساله الحدود الجنوبية بما فيها قضية موريطانيا وكلنا يعلم الامال العظمى التي يعلقها الشعب المغربي على امكانية استثمار الصحراء

اما المشكلة الجزائرية فما زالت تفرق تفريقا جوهريا بين نظريات فرنسا والمغرب

ويظهر الان جليا - وقد اوضحنا نقط الخلاف - ان المهمة التي تترقب المتفاوضين صعبة جدا غير ان الاحداث التي طرات اخيرا تجعلنا نميل الى الاعتقاد بان مصالح فرنسا تقضي عليها بمراجعة سياستها في المغرب العربي خصوصا بعد رحلة الملك محمد الخامس الى امريكا والاتصالات التي قام بها هناك مع مختلف الساسة الامريكيين وبعد الخيبات التي سجلتها الدبلوماسية الفرنسية سواء في الجلسة العامة لجمعية الامم المتحدة اثناء مناقشة قضية الجزائر او في ندوة الحلف الاطلسي اذ رفضت الدول المشاركة الاعتراف لفرنسا بالانفراد بالنفوذ في شمال افريقيا .

م . ش .

السيد المهدي بن بركة يقول:

قد يصبح المغرب ديمقراطيا اشتراكيا

هناك ميثاق قديم للتعاون المغربي الجزائري

باريس - في ٢٦ ديسمبر - (ف . ب)

نشرت الصحيفة الفرنسية الاسبوعية (تموانياج كريتيان) حديثا للسيد المهدي بن بركة رئيس المجلس القومي الاستشاري المغربي تحت عنوان (المغرب في حاجة الى السلام في الجزائر) قال فيه الامين العام لحزب الاستقلال : (هناك ميثاق قديم يربط بين حزب الاستقلال المغربي والوطنيين الجزائريين فقد آلينا على انفسنا انا والدكتور الامين دباغين اثر خروجنا من السجن في سنة ١٩٤٥ ان نمد بعضنا بيد المساعدة وان نعد دستور وحدة شمال افريقية .)

(ان قادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية قريبون منا في الساعة الحاضرة وفي امكاننا ان نضمن في لجنة التنسيق والتنفيذ الجزائرية وان نحقق الاتفاق بين تونس والرباط . ولكن الثورة التي لا تستطيع ان تتجسم تستطيع ان تفتح الباب لجميع المغامرات . ونحن نخشى التعكر او الفوضى او الاستعمار الجديد كما نخشى قيام نظام يميني او يساري قدلا يكون قوميا جزائريا ولن نقبل تطورا لا نستطيع ان نراقبه .)

والقى عليه السؤال التالي : « هل تشيرون الى اخطار الديموقراطية الشعبية ؟ فقال كلا ... انه من الممكن ان يصبح المغرب نفسه غدا ديموقراطيا اشتراكيا . ولكنه ما نخشاه للجزائر هو الفراغ السياسي الصالح للفوضى وآثارها »

واستمر السيد المهدي بن بركة يقول : « ان اجل خدمة يمكن ان نؤيدها نحن المغاربة للقضية الجزائرية هي التكفل بدور المفاوض . بدون ان تصاب جبهة التحرير الجزائرية بسوء من جراء جهودنا الديبلوماسية . اننا نريد ان نكون المعبر السياسي عن جبهة تحرير لا تخضع للضغط الداخلي المسلط عليها .

وطرح على السيد المهدي بن بركة السؤال التالي : « كيف تتصورون مستقبل الصحراء ؟ » فقال : « كمجموعة شمال افريقية تغذيها رؤوس اموال اجنبية تقبل بدون عاطفة . ورؤوس الاموال هذه فرنسية طبعا ولكنها اجنبية ايضا . وعلى على حال فانه لن يتم اي شيء بروح الاتحاد الاروبي الافريقي الاستعماري . بل ان الصحراء ينبغي ان تكون محط مصالح الجميع تمكن بلدان المغرب من تحسين مستوى عيشها والاجانب من استخدام الوقود الذي هم في حاجة اليه .

السيد احمد بلافريج والمسيو بادفان يتناولان الغداء على مائدة أقامها سفير فرنسا بالمغرب

الرباط في ٢٦ ديسمبر (ا س ب) استدعى اليوم مسيو بارودي سفير فرنسا بالرباط السيد احمد بلافريج وزير خارجية المغرب ومسيو بادوفان المدير العام للشؤون التونسية والمغربية في وزارة الخارجية الفرنسية لمادبة الغداء التي اقامها لهما ويقوم مسيو بادوفان الان برحلة استطلاعية في القطر المغربي . وقد غادر الرباط بعد ظهر الامس متوجها الى مراكش حيث يقضي يومين او ثلاثة بمناسبة اعياد راس السنة

ومن الجدير بالذكر ان مسيو بادوفان استقبل من جانب جلالة الملك وتحادث مع الرئيس مبارك البكاي ثم مع السيد احمد بلافريج وزير الخارجية المغربية ثم مع السيد عبد الرحيم بوعبيد وزير الاقتصاد القومي . ووجد لدى جميعهم استعدادا كاملا لبحث جميع المشاكل القائمة

- ◆ -

ضباط مغاربة ينهون مدة تربص بمدرسة سان ميكسنت

سان ميكسنت - في ٢٦ ديسمبر (ف ب) يغادر اليوم ثمانون ضابطا من ضباط الجيش المغربي مدينة سان ميكسنت بعد ان قضوا مدة تربص دامت ثلاثة اشهر بمدرسة المشاة التطبيقية

وقد وضع الضباط قبل مغادرتهم للمدينة باقة زهور على قبر الجندي المجهول في المدرسة .

- ◆ -

وفد اقتصادي مصري يحل بالرباط

حل اليوم بالرباط الوفد الاقتصادي المصري الذي يتكون من ١٥ عضوا والذي وصل الى الدار البيضاء مساء اول امس وسيتصل الوفد المصري بوزير الخارجية المغربية وبوزارة التجارة ويجري عدة محادثات اقتصادية وتجارية

- ◆ -

المفاوضات المغربية المصرية تفتتح اليوم في الرباط

علم من مصدر مغربي رسمي ان المفاوضات المغربية المصرية الرامية لابرام اول اتفاق تجاري بين البلدين منذ اعلان الاستقلال المغربي ستفتتح في الساعة الحادية عشرة من صباح الغد في وزارة الخارجية المغربية

الطلبة الجزائريون يؤكدون استقلال بلادهم في موتمرهم المنعقد بباريس

جاء في برقيات وكالات الانباء ان مؤتمر الطلبة المسلمين الجزائريين الذي انعقد في باريس من يوم ٢٣ الى ٢٦ ديسمبر قد صادق على لائحة اكد فيها مطالبة الطلبة الجزائريين باستقلال بلادهم ومساهمتهم الايجابية في الكفاح سواء بوجودهم في صفوف جيش التحرير او بالضريبة القاسية التي يدفعونها الى القمع الفرنسي الرهيب او بما يضحون به من غال وعزيز . وكلف المؤتمر الهيئة المديرة باتخاذ جميع التدابير التي يتطلبها استمرار السياسة الفرنسية الحالية في الجزائر بما في ذلك مراجعة موقف اتحاد الطلبة الجزائريين من الجامعات الفرنسية .. واحتج بمنتهى الصرامة على اعتقال الطالب محمد محمد خميستي الامين العام للاتحاد

واذا كان لنا ان نعلق على هذا المؤتمر فان اول ما نقوله لاخواننا الجزائريين هو اننا معجبون بجراتهم وتحديهم للصعوبات التي مافتئت تثيرها لهم السلطات الفرنسية بل للاخطار التي تحف بهم مجتمعين ومتفرقين

اجل ايها الاخوان اننا لن ننسى الظروف العصيبة التي نشا وترعرع فيها اتحادكم الفتي ولن ننسى الايام العسيرة التي تلت مؤتمركم الثاني حين احس المستعمر الفرنسي بان اتحادكم الناشيء ليس بمنظمة جامعية يقتصر نشاطها على شد ازركم والدفاع عن مصالحكم في نطاق الجامعات الفرنسية فقط بل انها قوة جديدة لها وزنها واهميتها في المعركة التحريرية التي يشنها شعبكم الابي من اجل استقلاله وحريته

اننا لا نزال نذكر العوامل الجبارة التي اكرهتكم على اعلان الاضراب اللانهائي وتوديع كتبكم ودروسكم للالتحاق باخوانكم المقاومين في الجبال والقرى والمدن والوديان والغابات انكم لم تكونوا من الراغبين عن العلم ولا عن المدارس الفرنسية كما ادعى اعداؤكم ولكنكم ارغمتم على الدفاع عن كرامتكم وشمكم وقد اصر المستعمر الفرنسي على ان يفصلكم عن شعبكم ويجعل منكم فريسة سهلة المأخذ لدعايته الكاذبة ومساواته المزعومة فاجبتموه بصوت واحد لا اننا من الشعب واليه وماتاثر منه شعبنا نتاثر منه نحن وما اصابه هو يجب ان يصبنا نحن ايضا . واذا كان لا بد للحياة ان تفرق بيننا فمرحى بالموت يجمع شملنا

اعلنتم اضرابكم الجبار فتردد صداه في جميع انحاء العالم واستمع لصوتكم رفاقكم في مدارس الدنيا وحزن لمصابكم كل من في ضميره مقدارذرة من العدل والديموقراطية . واستانفتم دروسكم لما رايتم الوقت مناسبا لمحاولة اقناع رفاقكم من الفرنسيين بضرورة مراجعة موقفهم ازاءكم وازاء قضيتكم العادلة وابتهج الناس بقراركم لانه ينم عن حسن استعدادكم وصدق رغبتكم في التعاون مع اولئك الذين يدعون انهم تبنوا تربيتكم الفكرية .

ولكنكم لاحظتم خطاكم بعد ان رايتم السلطات الفرنسية تعود الى مطاردتكم زرافات ووحدانا وتمنع اجتماعاتكم وتبحث عن قادة اتحادكم لتزج بهم في غياهب السجون . الا انكم تغلبتم في النهاية - فلله انتم - وعقدتم مؤتمركم واتخذتم قراراتكم واتفقتم على مصيركم فسيروا الى الامام يحدوكم الامل والبشر ان المستقبل لكم ولشعبكم ولكل من يدافع عن قضية عادلة وسوف تجدون وراءكم مئات الالاف من اخوانكم في تونس والمغرب وفي القارات الخمس

واخذ الكلمة في المؤتمر نائب الاتحاد القومي للطلبة الامريكيين باوروبا فقال ان منظمتي قد درت عاقبة الاستعمار الفرنسي الوخيمة على حياة الطلبة الجزائريين واصبحت ترى ان الاستقلال هو الشرط الاساسي لاقرار الحريات الجامعية

كما اخذ الكلمة السيدان عبد الحفيظ قحبيش ممثل الاتحاد العام لطلبة تونس وابن جمعة ممثل الحزب الحر الدستوري التونسي فاعتذر هذا الاخير عن سعادة السيد محمد المصمودي سفير تونس بباريس الذي تاسف على عدم تمكنه من حضور الجلسة النهائية للمؤتمر وبعث بتحياته وتشجيعاته الى الطلبة الجزائريين اما السيد قحبيش فانه اعلن عن اجتماع لجان الاتحادات الثلاثة التنفيذية بتونس في شهر جانفي لتاسيس جامعة طالبية شمال افريقية

ملك المغرب يهنيء الرئيس ايزنهاور بمناسبة عيد المسيح

الرباط - في ٢٦ ديسمبر (ف ب) وجه جلالة الملك محمد الخامس اليوم برقية الى الرئيس ايزنهاور هنأه فيها بمناسبة عيد ميلاد المسيح وتمنى ان تكون السنة الجديدة سنة خير وسلام على البشرية جمعاء

- ◆ -

طلبة كنديون يزورون المغرب

طنجة - في ٢٦ ديسمبر (ا . س . ب) حل بمدينة طنجة خمسة واربعون طالبا كنديا صحبة خمسة من اساتذتهم بعد ان قاموا برحلة عبر اوروبا . وقد غادر الطلبة الكنديون واساتذتهم طنجة اليوم متوجهين الى الرباط وسيزورون الدار البيضاء ثم مراكش ثم فاس ثم تطوان .

هذا وينتظر ان يحل بالمغرب قريبا زهاء ١٤٠٠ سائح .

- ◆ -

شبان مغاربة وتونسيون في باريس

ورد من باريس ان جمعا من الشبان المغاربة قد حلوا اليوم بباريس وسيلحق بهم غدا جمع من الشبان التونسيين بدعوة من اللجنة الفرنسية التابعة لمنظمة اليونيسكو وسيقضي هؤلاء الشبان مدة تربص بالعاصمة الفرنسية يدرسون اثناءها جميع نواحي الحياة فيها

صفحات مجهولة من تاريخ تونس

للمؤرخ التونسي ابن ابي الضياف

ملخص ما نشر بالامس

في الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ١٢٧٨ استعفى الوزير مصطفى خزندار من وزارة العمالة وولى بدله عبد الله محمد عامل الساحل

وفي الرابع من جمادى الثانية توفي رئيس الفتوى محمد بن حسين بيرم . وفي الثالث عشر توفي ابو عبد الله محمد المامون وفي شعبان اقال الباي رئيس مجلس الضبطية ابا النجاة سليم . وولى مكانه السيد الشريف محمد ابن المقرون الخوجة . وعين الباي لرئاسة الفتوى ابا عبد الله محمد معاوية

- ٤٠ -

وفي الشهر اتى ولد ابنة الانكليز وصهره ابن سلطان البروسيا وهما وليا عهد الملك فيما سمعنا . واحتفل الباي لقبولهما احتفالا يناسب مقامهما . وقبلهما في موكب شهده الوزراء والكبراء من العسكر واعيان الدولة ومنحهما نيشان آل بيته في ذلك المشهد - وان لم يقدما في زي ابناء الملوك -

* * * *

وفي ربيع الثاني من سنة ١٢٧٩ حدث اختلاف في فهم بعض عبارات قانون الدولة فامر الباي المجلس الاكبر بايضاح شرح ذلك حتى لا تبقى معه التراكيب في مظنة الاختلاف . ولم يباشر الباي شرح مقاصده بنفسه لان القانون من يوم اعطائه صار حقا من حقوق المملكة وسكانها في امانة المجلس الاكبر من اهل العدل والفضل ثناء وشكرا وطيب ذكر .

والانسان ينظر الى ما به يذكر من معروف او منكر . وان مالت بعض النفوس لاغراضها . وبادرت القواطع من ادلة الحق باعتراضها بخيال العمر خبال الغمر . والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات والارض والى الله المصير

* * *

وفي نهاية جمادى الاولى من سنة ١٢٧٩ استعفى وزير الحرب ابو النخبة مصطفى خزندار من الوزارة وقبل الباي استعفاءه وفاز بما يقتضيه السن من الراحة معظما مكرما محترم الساحة .

وقدم عوضه وزير العمالة ابا عبد الله محمد . وعادت وزارة العمالة الى صاحبها الاول واستعفى ابو محمد خير الدين من وزارة البحر ومن رئاسة المجلس الاكبر . واثر استعفاءه في العقلاء من اهل البلاد لانه لم يكن عن سبب ظاهر في السن ولا في البدن . اذ هو في اطيب ايام الشباب .

وقدم عوضه لوزارة البحر الشيخ الحسن الخير ابا الفداء اسماعيل . وقدم عوضه لرئاسة المجلس الاكبر الوزير ابا النخبة مصطفى خزنه دار . وجعل له ثلاثة مساعدين يباشرون الخدمة معه على التناوب عند مغيبه .

وهم الشيخ العلامة المفتي ابو عبد الله محمد الطاهر ابن عاشور . وهو من رجال المجلس الخاص للباي . والعبد الفقير احمد ابن ابي الضياف . والماجد المنصف ابو محمد حسن ابن محمد ابن الشيخ الامام محمد ابن الشيخ عبد الكبير الشريف . .

وعجب الناس من ولاية هؤلاء الثلاثة . وهم من ابناء المملكة ولادة . وبقي خير الدين من اعضاء المجلس الخاص ومن اعضاء المجلس الاكبر . وانتفع المجلس باعانته اي انتفاع .

وفي شوال من سنة ١٢٧٩ صدر من الباي منشور برفع الاداء المعروف بالاعانة عن الطلبة المهاجرين من اوطانهم لطلب العلم الشريف بالحاضرة . وكان ذلك بموافقة اهل المجلس الاكبر . واجتمع اهل العلم بجامع الزيتونة مستبشرين . واحيوا ليلة بختم القرآن العظيم . وكانت هذه الحسنة انذارا بطلب الزيادة في مال الاعانة

وفي شوال من سنة ١٢٧٩ ظهر للباي في مجلسه الخاص بموافقة اكثره ان يبدل الاقتراض السابق الذي اصيبت به البلاد لاجل جلب الماء وطاعة الهوى .

وقد كان هذا الاقتراض من تجار يهود وغيرهم من سكان البلاد بحيث ان فائدة الاقتراض لا تخرج من البلاد فحوله الى تاجر فرنسي بباريس .

وكانت عقدة هذا الاتفاق النحس في الثامن عشر من ذي القعدة سنة ١٢٧٩ . ومجموع المال المستقرض يومئذ ٣٥ مليون فرنك المقبوض منها على اقساط ٢٩ مليونا و ٢٥ الف والبقية طارت بها العنقاء . على ان الفائدة تدفع لهذا التاجر في كل عام من جباية الاعانة . وقدرها اربعة ملايين ومائتا الف فرنك . وبعد خمسة عشر سنة وستة اشهر . يكون هذا التاجر خالصا في راس ماله وفائدته بناء على ان الفائدة تدفع في كل عام عند حلول اجلها . الى غير ذلك مما سودت به صحائف ذلك الاتفاق ، ودفع رب المال مليونا معجلا على وجه الهدية للباي .

ذكر ان ذلك عادة في امثال هذا الاقتراض .

وحديث هذه الهدية سمعناه من لفظ الباي . وتحدث الناس في سر هذا التبديل . وراجت العقول في المذاهب الممكنة . وان اتفقوا على شيء واحد وهو ايثار الفرنسيين بالربح . ووضع ثقل ذلك على متن الوزير ابي النخبة مصطفى خزندار وحده . ولاطاقة لمتنه وحده على حمل هذا الثقل .

وتحدث التجار في باب البحر: ان هذا التاجر هادى افرادا من خواص الوزير باموال ذكروا مقاديرها . والله اعلم بحقيقة الحال .

يتبع

من انحاء العالم

الصحافة الروسية تنتقد المقترحات الأمريكية الخاصة بنزع السلاح

موسكو فى ٢٦ ديسمبر (اب)

كتبت صحيفة « البرافدا » لسان الحكومة السوفياتية مقالا امس علقت فيه على الخطابين اللذين ادلى بهما امام التلفزة والاذاعة فى واشنطن كل من الرئيس ايزنهاور ومستر فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة ·

وجاء فى مقدمة التعليق « ان خطابى ايزنهاور ودالس مناورة فى نطاق الحرب الباردة مقنعة بقناع السلم · »

وقالت الصحيفة : « **لقد ابدى القطبان الامريكيان** بغضهما **للحرب لكنهما لم يقدما ولم يقترحا اى حل لتجنب هذه الحرب التى يقترب منا شبحها يوما بعد يوم** · »

وابدت الجريدة الروسية معارضتها للعرض الامريكى الخاص بفتح مفاوضات بين الشرق والغرب فى مستوى وزراء الخارجية قصد ابرام اتفاقية نهائية تحل مشكلة نزع السلاح · واتهمت هذا العرض فوصفته بانه مناورة جديدة ترمى بها الولايات المتحدة الى ايجاد حل لمعضلة التسلح يتماشى ووجهة النظر الغربية وحدها ·

وتواصل الصحيفة السوفياتية تعليقها قائلة :

« **ما زالت الدول الغربية توالى مسابقة التسلح رغم اللوائح والتصريحات السلمية التى تمخضت عنها ندوة حليفات الاطلس المنعقدة فى باريس فى مستهل النصف الثانى من الشهر الحالى** ·

هذا ولم تنفك الصحافة الروسية بوجه عام عن توجيه لاذع الانتقادات الى البرامج الغربية بصفة عامة والامريكية بصفة خاصة

وقد انتقدت بالخصوص المقترحات الامريكية الداعية الى انشاء القواعد الصاروخية فى بلاد الحلف الاطلسى وتعتبر ذلك « خطرا مهولا على قضية السلام »

الحزب الشيوعى الأمريكى يرفض التوقيع على لائحة الذكرى الأربعين للثورة البلشفية

نيويورك فى ٢٦ ديسمبر (فب) عقد الحزب الشيوعى الامريكى فى موفى الاسبوع الماضى اجتماعا سريا لتحديد موقفه من اللائحة التى وقع عليها نواب الاحزاب الشيوعية الاثنى عشرة فى خاتمة الاحتفالات بالذكرى الاربعين للثورة الروسية

وقد جرى هذا الاجتماع فى طى التكتم التام ورغم ذلك تمكنت السلطات الامريكية من رفع النقاب عن مقرراته فتبين ان الحزب الشيوعى الامريكى رفض الانضمام الى الاثنى عشرة دولة الموقعة على اللائحة المشار اليها

وعلم ايضا ان جريدة (الدايلى مايل) لسان الحزب الشيوعى الامريكى سائرة الى عدم الظهور وذلك من جراء الانقسام الكبير الموجود داخل الحزب حيث ان بعض قادته عبروا عن نزعة تحررية استقلالية بينما يصر القادة الاخرون على البقاء تحت السيطرة الروسية المباشرة

مكتب المستقبل
٣٠ نهج سيدى البهلول
دروس فى فن الرافعة
والاختزال العربى.

مجلس الوزراء الفرنسى يدرس مسألة تحوير الدستور

ادلى مسيو كلاباريد كاتب الدولة للاخبار بالحكومة الفرنسية بتوضيحات حول اجتماع مجلس الوزراء الفرنسى الذى انعقد صباح امس تحت رئاسة مسيو رونى كوتى ودرس مسالة تحوير الدستور فقال مسيو كلاباريد : لقد وجه مسيو فيليكس غايار رئيس الحكومة نداء الى كل الكتل البرلمانية لتوافق على « فحوى » الاتفاق الذى حصل فى لجنة المائدة المستديرة التى راسها مسيو ليكور وقد بين رئيس الحكومة الفرنسية بانه ـ اذا ما استجابت الكتل البرلمانية الى ندائه ـ فستقدم الحكومة مشروعا امام لجنة الانتخابات العامة ·

ولم يقرر مجلس الوزراء فى اجتماعه صباح امس (وهو آخر اجتماع يعقده فى غضون السنة الحالية) لم يقرر هل ان الحكومة ستطالب بالتصويت على الثقة ام لا فيما يخص قبول هذا المشروع

ومن المعلوم انه ستجتمع فى اوائل العام القادم لجنة مائدة مستديرة لتبحث فى طريقة جديدة تسير طبقها الانتخابات

وتناول الكلمة فى اجتماع المجلس ايضا مسيو بينو وزير الخارجية الفرنسية متحدثا عن الاجتماع الاخير لحلف شمال الاطلسى وكذلك عن الندوة السداسية ·

المجلس الوطنى الفرنسى يصادق على قانون الميزانية

صادق اليوم المجلس الوطنى الفرنسى باغلبية ٢٨٨ صوتا ضد ٢٣٣ على قانون الميزانية

الفيضانات فى سيلان

ـ • ـ

كولومبو فى ٢٦ ديسمبر (ى ب) اكتسحت فى الايام الاخيرة فياضانات خطيرة احدى مناطق سيلان فاسفرت عن هلاك قرابة المائة شخص وانهيار عدد كبير من المساكن واصبح نحو الثلاثمائة الف من الاهلين بدون مأوى

وقد خفت السلطات المحلية والمنظمات القومية فى سيلان الى مد المنكوبين بالاسعافات والاعانات الاستعجالية وساهمت الهند فى انقاذ المنكوبين فوجهت عددا من طائرات الهيليكوبتر المحملة بالمواد الغذائية والادوية وبعض الملابس

الرئيس سوكارنو يسافر الى الهند وعدة أقطار أخرى

سلطات جاكرتا تتوالى إيقاف المتهمين فى محاولة قتل الرئيس

(بقية ما بالصفحة الاولى)

من لشهر نفسه الى دلهى الجديدة ويقيم فيها ثلاثة ايام فى زيارة رسمية ، وعلى اثر هذه الزيارة يقوم الرئيس احمد سوكارنو برحلة الى كل من سيلان وبورما وباكستان ومصر وتايلند واليابان وتستغرق هذه الرحلة خمسة واربعين يوما ·

الرئيس الاندونيسى قد يتقابل مع مستر ماك ميلان

وتفيد الانباء الواردة من دلهى الجديدة من ناحية اخرى ، ان مستر ماك ميلان رئيس حكومة بريطانيا سيحل بالعاصمة الهندية يوم الثامن من شهر جانفى القادم وينتظر ان يجرى الرئيس احمد سوكارنو محادثة مع مستر ماك ميلان بهذه المناسبة حول الحلاف القائم بين هولاندة واندونيسيا بشان قضية تحرير غينيا الجديدة الغربية ·

وقد امتنع السيد (جواندة كرتاويججة) رئيس حكومة اندونيسيا من الادلاء باى تصريح فى خصوص النبا المشار اليه والذى نشرته صحيفة « تايمس اوى اندبا »

عدد المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس سوكارنو ٧١ شخصا

توالى السلطات الاندونيسية القاء القبض على الاشخاص المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس احمد سوكارنو فى الثلاثين من شهر نوفمبر الماضى ، واعلن بيان صادر عن الجيش امس فى جاكرتا ان واحدا وسبعين شخصا قد اوقفوا حتى الان بهذه التهمة ·

وصرح الكولونيل (سوكاندور) رئيس الاستعلامات فى الجيش بان عددا من انصار حزب « دار السلام » وبعض العسكريين والاجانب قد وجهت ضدهم هذه التهمة وتم ايقافهم ·

عشرة آلاف من الهولانديين يغادرون اندونيسيا

اخبرت البعثة الديبلوماسية الهولاندية فى جاكرتا بان عدد الرعايا الهولانديين الذين سيغادرون اندونيسيا سوف يبلغ حتى موفى السنة الحالية عشرة آلاف · كما يواصل الهولانديون نزوحهم الى الخارج خلال شهر جانفى

اندونيسيا تكترى اسطولا بجاريا من اليابان

فى برقية لوكالة ـ يونايتد بريس ـ من طوكيو ان اتفاقا سيمضى غدا بين رئيس جمعية اللاجين اليابانيين وممثل البحرية التجارية فى اندونيسيا تتعهد بمقتضاه كراء اسطول بحرى تجارى لاندونيسيا يحتوى على ٢٦ باخرة و٣ او ٥ حاملات للنفط ويتجدد هذا الاتفاق كل ستة اشهر

صدى مؤتمر الشعوب الافريقية ـ الاسيوية فى الاوساط الباريسية

(بقية ما بالصفحة الاولى)

ومن ناحية اخرى فقد وضعت هذه الندوة تحت شعار التقارب اوعلى الاصح الشروط التى تقدمها الشعوب الافريقية والاسيوية لتعاون ممكن مع الغرب

والتعليق الثانى يقصد رفض المغرب الاقصى ارسال يمثلها فى مؤتمر القاهرة ولا تعتبر فى باريس الاسباب التى دعت الحكومة المغربية الى اتخاذ هذا الموقف بل تستمر هذه الاوساط فى القول بان الرفض المغربى ناتج عن اتجاه للسياسة المغربية ذى صبغة غربية اكثر من سياسة الرئيس الحبيب بورقيبة · وهذا التعليق الذى تقدمه الاوساط الشبه رسمية التى تجد ولا شك تاييدا ظاهرا فى الموقف الغير المتعقل الذى اتخذته السلط المغربية هذا التعليق مبعثه سياسة « الكاى دورسماى » (وزارة الخارجية الفرنسية) الرامية الى التشويه ـ لدى حلفائنا الغربيين ـ من سمعة السياسة الواقعية التى يسلكها الرئيس بورقيبة فى الميدان الخارجى ولاظهار تصدع فى السياسة الخارجية للدولتين الشمال افريقيتين ·

اثمان الشتاء ١٩٩٠٠٠ فرنك
الـ ٣ خيل ٤ سرعات تيرو
كمية محدودة ـ تسهيلات فى الدفع
موتان وبوف ٣٣ شارع بورقيبة

مؤتمر التضامن الافريقى الآسيوى يفتتح بالقاهرة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

البريطانى ، الصومال الفرنسى ، الصومال الايطالى ، قبرص ، تايلندة ، لاووس ، عانة ، ليبيا ، الكويت ، افريقيا الجنوبية ·

كما يسمح لعدد من الملاحظين ان يتتبعوا اعمال المؤتمر ، من بينهم ملاحظون كنديون وبريطانيون والبانيون ، وبولونيون ، ويوغوسلافيون ، ورومانيون ، كما يحضر ملاحظ فرنسى وهو يشغل منصب استاذ وعضو فى حركة حماية السلام ·

ويتردد فى بعض الاوساط القريبة من المؤتمر ان الاسقف مكاريوس زعيم الحركة التحريرية القبرصية قد يصل اليوم او غدا الى القاهرة ليساهم بنفسه فى مؤتمر القارتين ·

اجتماع امس

وقد انعقدت الجلسة الافتتاحية يوم امس فى القاعة الكبرى بجامعة القاهرة ، والقى السيد انور السادات كلمة ترحيبية قال فيها بالخصوص :

« **ان مصر المتجردة ترى فى هذا الاجتماع صورة من صور حريتها · وان الدول الممثلة فى المؤتمر تشترك فى تاريخ واحد وفى كفاح واحد ومستقبل واحد،** وانه ليس ادل على عمق هذه الوحدة من تجربة المحنة التى مرت بها مصر منذ سنة واحدة عند ما تنامرت عليها ثلاث دول لتغزوها وتدمر حريتها فهبت شعوب آسيا وافريقيا لنجدتها وعبرت عن مؤازرتها لها بكل ما تملك من وسائل حتى شعر الذين كانوا يضربون بورسعيد انهم كانوا يضربون الف مليون من البشر ، وان نصر مصر يعد حقا نصرا باسم الدول الافريقية والاسيوية كلها ·

وان مصر اذ تعبر عن اعتزازها بهذا الجيل انما تعلم ان الطريق الوحيدة للوفاء بالدين ان يكون قوة فعالة عاملة من اجل حماية الشعوب من مثل الخطر الذى تعرضت اليه وتخليصها من ربقة « استعمار »

ومضى السيد انور السادات يقول :

« ان مؤتمر باندونغ الذى انعقد منذ اكثر من عامين وضم ٢٩ حكومة مستقلة اعلن ان آسيا وافريقيا اللتين كانتا ماوين تعيش فيهما الوحوش الكاسرة اصبحتا قوة لها دور حاسم · »

كما قال ان مؤتمر القاهرة الذى ينعقد تكريما لروح مؤتمر باندونغ انما يضم جميع شعوب آسيا وافريقيا ولا يقتصر على ممثلى الدول التى يعترف بها القانون الدولى بل هو يضم ممثلى الشعوب التى تعترف بها الحقيقة الانسانية وتلك التى ترزح تحت نير الاستعمار ·

ثم اكد المندوب المصرى ان فكرة التضامن الافريقى الاسيوى لم تخرج من العدم مرة واحدة فى باندونغ بل كانت نتيجة طبيعية لنمو نفوس قادة الشعوب فى القارتين ، واشار الى ان هذه الفكرة ستواجه بعض الصعاب والعقبات التى ستجتازها بيسر ، ونادى بان يعمل المؤتمرون على ان توحد الشعوب الافريقية والاسيوية مواقفها كى تتمكن من حل مشاكلها المتشابهة

رسائل تاييد تصل الى المؤتمر

وعلى اثر انتهاء خطاب السيد انور السادات تليت رسائل وصلت الى المؤتمر ويعلن فيها اصحابها تاييدهم له ، ومن بينها رسالة من ماوتسى تونغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الذى اعرب عن تمنياته الخالصة لنجاح المؤتمر ، ومن الرئيس جمال عبد الناصر ، ومن السيد عبد اللطيف البغدادى رئيس مجلس الامة المصرى ومن السيد رسلان عبد الغنى سكرتير مؤتمر باندونغ ، ومن البروفيسور (جوليو كورى) رئيس مجلس السلام العالمى ·

انتهاء اجتماع الصباح

وانتهت جلسة الافتتاح فى الساعة الحادية عشرة من صباح امس وقبل ذلك تولى السكرتير العام للمؤتمر تقديم رؤساء مختلف الوفود الحاضرة ·

جلسة بعد الظهر تولى رئاستها السيد الامين دباغين رئيس الوفد الجزائرى

واستانف مؤتمر التضامن الافريقى الاسيوى اعماله فى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس ، فعقد جلسته الاولى ، وتشكلت لجنة تضم رؤساء الوفود تتناوب رئاسة الجلسات حسب الحروف الابجدية ، ودعى اذ ذاك السيد الامين دباغين الى تولى رئاسة هذه الجلسة التى خصصت للاستماع الى عدد من المندوبين

مندوب الهند يتحتم مطالبة الرئيس ايزنهاور والمريشال بولغانين بايقاف الذرية

وقد كان فى طليعتهم مندوب الهند وقد ذكر فى خطابه ان وفده يرجو ان يعرض تقريرا سياسيا موجزا على المؤتمر واشار الى العدوان الثلاثى على مصر واشاد ببسالة الشعب المصرى وصموده فى وجه الغزاة وبصفة خاصة اهالى بور سعيد واعرب عن ترحم الشعب الهندى على ارواح الشهداء الذين سقطوا فى ميدان المعركة وقال ان وعى الشعوب الاسيوية والافريقية واحساسها بالمصير المشترك هو الذى كان سببا فى اجتماع رؤساء هذه البلدان فى باندونغ منذ عامين ونصف عام وكذلك فى مؤتمر دلهى الجديدة (١٩٥٥) الذى وضع الاساس الراسخ للتضامن الاسيوى الافريقى ومنذ ذلك العهد تشكلت لجان عشر لبث روح باندونغ ، وندد بالمواقف التى تتمادى فى اتخاذها بعض الدول الاستعمارية واصرارها على انتاج الاسلحة الفتاكة التى تتحكم فى ارواح الملايين من البشر

وقال فى الختام يتحتم على المؤتمر ان يوجه نداء حارا الى الدول الكبرى ليناشدها ان تتخلى عن موقف التهديد والتحدى وان تسعى للتقارب والتئالف تحدوها النية الحسنة والثقة ، وان يبعث بندائه الى كل من الرئيس ايزنهاور والمريشال بولغانين لمناشدتهما بوقف التجارب الذرية ودعا الى ان تنسحب شعوب افريقيا وآسيا من جميع الاحلاف الغربية وان تصنع مصائرها بنفسها ثم قال إن علينا ان نساند جميع الشعوب المكافحة فى سبيل حريتها واشار الى الجزائر واشاد ببسالة شعبها المناضل ضد قوى الغزو والطغيان وايد اندونيسيا فى حقها على (غينيا الغربية) ووصف مسالة التمييز العنصرى بانها جريمة ووصمة فى جبين هذا العصر ·

ودعا هيئة الامم المتحدة الى موقفها من انخراط الصين الشعبية فى عضويتها الى النظر فى قضية فرموزا والاهتمام بالموقف فى كوريا وفيتنام

وعلى اثر ذلك تناول الكلمة السيد خالد محى الدين فتلا التقرير المصرى فيما يخص النقطة الاولى من جدول الاعمال والمتعلقة بمكافحة الاستعمار ثم خطب مسيو (ميومى) رئيس اتحاد اهالى الكمرون

وقد اقترح الوفد السورى على المؤتمر إن يصدر توصية تدعو جميع الاقطار الافريقية والاسيوية الى تاميم رؤوس الاموال الاجنبية وطلب وفد اليمن ان تنضم اليه بعثة عدن فقبل هذا الطلب

وقد تولى الدكتور (انوب سينغ) عضو البرلمان الهندى القاء بيان بلاده عن مسالة مكافحة الاستعمار الذى نشرنا فقرات منه (فى غير هذا المكان)

والقت السيدة (رامنشوارى نهرو) اثناء الاجتماع الافتتاحى خطابا اتهمت فيه بالخصوص الغربيين بمحاولة التداخل فى شؤون البلدان الافريقية الاسيوية وانتقدت مقررات الحلف الاطلسى

كما جاء فى آخر لحظة ان السيد المهدى بن بركة رئيس المجلس الاستشارى المغربى قد بعث ببرقية الى المؤتمر يحييه فيها ويعتذر عن عدم تمكنه من ارسال وفد الى المؤتمر

وتفيد الانباء الاخيرة ان الوفد الجزائرى قد يتولى القاء بيان عن الموقف فى الجزائر اثناء الجلسة المسائية

هذا وقد رفعت جلسة امس فى المساء على ان تستانف صباح اليوم

تركيا لا تشارك

وافادت برقية من انقرة ان الحكومة التركية قد عدلت عن المشاركة فى مؤتمر التضامن الافريقى الاسيوى وقد صرحت الدوائر القريبة من وزارة خارجية تركيا انها تخشى من ان يكون هدف المؤتمر هو خدمة مصالح المعسكر الشيوعى حيث لا حظت مساهمة بعض الدول مثل الاتحاد السوفياتى ويوغوسلافيا والمانيا الشرقية

اصداء مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى فى الصحافة الغربية والشرقية

قالت صحيفة (نيويورك تايمس) الامريكية ان هذا المؤتمر سلاح آخر فى يد السوفيات ليواصلوا الحرب الباردة ضد الغرب ، كما انه سوف يسمح للرئيس جمال عبد الناصر بحشد العرب كلهم حوله ليحقق مشروعه الرامى الى تاسيس امبراطورية عربية تمتد من المحيط الاطلسى الى الخليج الفارسى

واما الصحف السوفياتية فهى على العكس من ذلك فقد علقت صحيفة (ايزفستسا) ان الاستعماريين يبذلون ما فى وسعهم ليحطموا مساعى المؤتمر ويهددون ويتوعدون الا ان هذا المؤتمر سوف يدعم تضامن شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من اجل حريتها

وجاء فى صحيفة (البرافدا) ان مؤتمر القاهرة جاء فى ظرف اصبح فيه العالم واعيا للفشل الذى منيت به السياسة الاستعمارية

مساع حثيثة لفتح مفاوضات بين مكاريوس وحكومة لندن

(بقية ما بالصفحة الاولى)

احتفالات عيد الميلاد **انه يرجو من القوات البريطانية معاملة القبرصيين معاملة الاصدقاء لاصدقائهم دون اى ميز بين الاتراك واليونانيين المتساكنين** فى الجزيرة وقال القائد البريطانى الاعلى فى هذا النداء

« **اذا اردنا القضاء على التوتر القائم بيننا وبين الاهالى وجب علينا ان نسلك سياسة ودية معهم وهكذا يعود الامن الى نصابه وتتجسم الصداقة التى اصبحت ضرورية بيننا وبين القبرصيين واعتقد ان سياسة الود هى انجع وسيلة لبلوغ اهدافنا السلمية**

هذا والملاحظ ان خطاب الوالى الذى نقلته الاذاعة الى اسماع جميع القبرصيين لم يسبق ولم يختم بالتحية الملكية البريطانية

وفى لندن تلاحظ الاوساط السياسية الغربية وزارة الخارجية ان الوالى البريطانى العام يومل الوصول فى اقرب الاوقات الى ما لم يبلغه سلفه طيلة اعوام كاملة

هذا وسيحل بلندن يوم الاثنين المقبل سير (هيوفوت) الوالى العام الجديد ليبسط على انظار كاتب الدولة للمستعمرات الانجليزية ملاحظاته فى شان الحالة الراهنة بالجزيرة وسياحته فى امكانية **فتح محادثات بين الحكومة البريطانية والاسقف ماكاريوس الذى سيدعى للحضور بالعاصمة الانجليزية خصيصا لهذا الغرض**

ويلاحظ فى الاوساط المأذونة البريطانية ان حكومة لندن متفائلة بنشاط واليها العام الجديد بقبرص وتعلق آمالا وطيدة فى القضاء على التوتر الحالى واقامة التفاهم مقام الحرب والحقد والضغينة

على مسرح البلدية
حفلتان بالنهار
على الساعة الثالثة والنصف
بعد الزوال
عبد العزيز محمود
عائشة حسن
جواهر
الزعبلاوى
والشنكحاوى
احجزوا مقاعدكم

نجت والحمد لله
منوبة : قصد السيد كريم فسى الفلاح بالجهة ، ببيطرى لكان قصد معالجة بقرته التى صيبت بنزيف اثناء وضعها ، رجع معه البيطرى واخذ فى معالجة البقرة ولكن الضوء الكهربائى انقطع غير ان ذلك لم يمنع البيطرى من مواصلة العلاج بفضل ضوء عمارة واندير ·
عمارة ـ واندير ـ لا تفنى الا بالاستعمال ·
ـ اعلان ـ

... الغطاء الجديد من البلاستيك دينول

اضواء المدينة

السرح الصيني مشاهدات وانطباعات عن الصين

بقلم حمادي الجزيري

سافرت في الصيف الماضي الى الصين الشعبية ضمن الوفد الثقافي الذي زار تلك البلاد في تلك الفترة للاطلاع – كل عضو في ميدانه – على تقدم الصين بعد الاستقلال والتعريف بالنهوض الفني والثقافي في تونس الجديدة فكانت مهمتي الاطلاع على المسارح الصينية وعلى فنونهم وبعد البحث لاح لي انه ليس للمسرح الصيني تاريخ مضبوط بحيث بقي غير معروف البداية ولكن حسب المعلومات التي تحصلنا عليها من الوثائق التي وجدت في عهد الامبراطور «وو» (٨٧ – ١٤٠ قبل الميلاد) والتي وجدت في عهد ملوك «هان» (٢٠٦ق م – ٢٢٠ ب م) كانت المسرحيات او بالاحرى ما كان يسمى بمسرحيات العاب بهلوانية وكان اسمها كيياوتكي ثم تغير اسم هذه الالعاب البهلوانية وصارت تدعى بوهي وبقيت مسرحياتهم عبارة عن العاب بهلوانية الى عهد ملوك «التسين» (٤٢٠ – ٢٦٥) وعائلة «السوي» (٦١٧٠–٥٨٩) اذ ان الفن البهلواني عريق في القدم لانه ناشئ من الشعب ولا يجد اقبالا الا من الشعب ولكن نشاطه كان منحصرا في حي «تينان كيوا» اي جسر السماء وهذا الحي موجود بالقرب من باب «تسيان مان» في جنوب «بيكين».

وبمناسبة زيارة الفرقة القومية الصينية الى تونس تعرف الجمهور على مختلف انواع الالعاب البهلوانية العتيقة التي لم تتغير من اقدم العصور ولكن تحسنت، كالمشي على الحبل وتوازن العمود والتمارين الجسمانية ورمي الكرة والالعاب الخفيفة ولعبة العود وغير ذلك من الالعاب ولكن مع تطور تاريخ الصين بات الفن البهلواني الصيني غنيا في محتويات ادواره. اذ ان للفن البهلواني الصيني علاقة وثيقة بحياة الشعب وقد اقتبست معظم الالعاب من حياة الشعب وتطورت مع الايام.

قلنا بقت المسرحيات مقتصرة على الالعاب البهلوانية فحسب حتى عهد اسرة «الطانغ» (٩٠٦–٦١٨) حيث انشا الامبراطور «هيوان تسونغ» المعروف تحت اسم «طانغ مينغ هوانغ» فرقة تتكون من ٣٠٠ ممثل سنة (٧٥٥–٧١٣ ب م) والى جانبها معهدا للتمثيل دشن سنة ٧١٤ وافتتحت الحفلة الاولى بـ «لي بيووان» اي بستان شجر الاجاص

وكان الامبراطور نفسه موسيقارا بارعا يدير بنفسه التمارين ومن هنا فقط يمكن لنا ان نقول ان هذا التاريخ هو بداية خلق المسرح الصيني ولذا بقي اسم المسرح باللغة الصينية «لي بيووان» والممثلين «لي بيووان – تسو – قي» يعني رواد بستان شجر الاجاص ويحتفل الفنانون في كل سنة بذكرى هذا الامبراطور. ولكن جميع ما قدم من ذلك العهد الى عهد اسرة «صونغ» (١٢٧٩ – ٩٦٠) لم يكن الا شبه مسرحيات خالية من كل حوار ولم نجد فيها الا الرقص والموسيقى والغناء والبهلوانيات ولم يكن الحوار يعني روايات كما يجب ان تكون الرواية الا في مسرح «طساكيو» يعني مسرح المنوعات ولكن من سوء الحظ لا نعرف عن هذا المسرح الا الشيء القليل اذ انه لم يبق لنا من مسرحياته الا المسميات.

في عهد «اسرة يبووان» (١٣٦٨ – ١٢٨٠)

فمن اوائل عهد هذه الاسرة الفالمؤلفون الصينيون الروايات على قواعدها الاصلية اي مكونة من عناصرها الاساسية الثلاثة: (السير – العقدة – الحادثة وبقي هذا النوع في الصين الى القرن الرابع عشر – رغم ان هذا المسرح وجد العناية من اشهر كتاب وادباء الصين لم يجد الاقبال اللازم من جانب الجمهور الا بعد ما ادخلت عليه تحسينات جديدة وسمي «كوان كيو» فهذا النوع يتركب من «شيء» شعر و «بين باي» – حوار تمثيلي – و «طرادات» تستعمل لافهام المتفرجين القصة او ما غمض من حوادث الرواية – ويستمد هذا المسرح حوادثه من التاريخ ولا تقل الرواية عن خمسين فصلا واول رواية قدمت في هذا النوع عنوانها: «تشانغ – شان – تيان» يعني قصة قاعة الحياة المديدة. وبقيت آثاره في المسرح الصيني العصري كالباعث الوحيد لمسرح «كينغ طياو» مسرح «بيكين» المثالي وكان يستعمل طريقتين مختلفين طريقة الباريكيو التي تنعكس فيها نفسية اهل الشمال وطريقة «التان كيو» التي تنعكس فيها نفسية اهل الجنوب وينحصر العزف بين هاتين الطريقتين في الشعر والموسيقى والاسلوب وحتى في اختيار الالفاظ اذ ان طرية «تان كيو» تمتاز باختيار الالفاظ الادبية والعلمية «والباي كيو» على الالفاظ الشعبية التي تبرهن عن احساس بسيط تطغى عليه السذاجة. ونجد الفرق ايضا في استعمال الالات الموسيقية اذ ان الاول يستعمل الالات الوترية والثاني آلات النفخ. ولذا نجد فصول «تشر» – الرواية راقية اللغة والاخرى شعبية التعبير ولكن يستعمل المسرح الصيني في غالب الاحيان الموسيقى بل هي التي تسود غالب الرواية.

– للبحث بقية –

انباء وقصص

ريح عاتية

تمثل آنا منيانى النجمة السينمائية الايطالية دور البطولة في فيلم «ريح عاتية» من انتاج شركة افلام برامونت. ويشترك في ادوار البطولة انطوني كوين وانطوني فرنشيوزا. ومما يذكر ان الممثلة منياني قد فازت بجائزة الاكاديمية السينمائية كاحسن ممثلة سينمائية لعام ١٩٥٥ لدورها في فيلم «وشم الورد» المأخوذ من قصة للكاتب الامريكي تني وليمز.. وقصة الفيلم هي قصة حب، وبغض، وعنف، تدور حوادثها في احدى مزارع الاغنام بولاية نيفادا.

=//=

دماء ورمال

وتقوم شركة فوكس للقرن العشرين باخراج فيلم جديد موضوعه مقتبس من قصة بلاسكو ايبانيز المشهورة «دماء ورمال»

وهذا ثالث فيلم تؤخذ قصته من هذه الرواية المشهورة. وستضطلع صوفيا لورين بتمثيل دور البطولة في الفيلم الذي يديره هنري افرون، بينما تتولى زوجه فوب افرون كتابة السيناريو.

وقد اخرجت شركة برامونت قصة «دماء ورمال» لاول مرة على الشاشة الفضية عام ١٩٢٢، وقام بدوري البطولة فيها آنذاك رودلف فالنتينو ونيتا نالدي. وفي سنة ١٩٤١ اعادت شركة فوكس اخراج القصة، واسندت دوري البطولة فيها الى تيرون باور وريتا هيوارث.

في ميزان العدل

في ضوء القمر

كانا صهرين .. عم سالم والبشير بن فرج. اذ يتزوج الاخير بابنة الاول. بل كانا قريبين. تجمع بينهما الاسرة الواحدة. وتصهرهما الوشائج العائلية. فعم سالم. هو عم البشير الملازم. لذا فكرا الاثنان بما لهما من هذه الصلات المتينة ان يسعيا في سبيل الرزق بطريقة تجمع بينهما. كما تجمعهم هذه الاواصر.

ها هما قد اتفقا على شق الارض المحيطة بهما من كل جانب. فاخذا يفلحانها لتنبت لهما من خيرات الله نباتا مختلفا الوانه.

وكانت الارض ملكا للعم .. وحتى تتعادل كفتا الشركة. اشترى البشير بن فرج ثورين يستعينا بهما على حرث الارض فيكون بذلك قد ساهم مع عمه في تحمل الاعباء. حتى يستطيع ان يقتسم معه الرزق المنتظر.

ومرت اسابيع. ساق الله فيها المزن. لينزل الماء من السماء مدرارا فيحيي الارض الموات.

وبرزت الاوراق الخضر على سيقان هيفاء. واكتست الارض ببساط نضير يسر الناظرين. ما اجمل المزروعات في الحقل. وما اجمل مرآها..!

وعاش الشركاء هنيهة. ينتظران ما ستجود به عليهما يد العناية .. وكل يمني النفس بما تشتهي النفس. ويهدهد احلامه السابحة. التي قد تصبح حقيقة في يوم الحصاد. ولكن ... اف من «لكن» هذه كم هي قادرة على التغيير ما بين لحظة واخرى. فهي تعكس الحوادث والصور بكل سهولة ويسر. والذي لا يعرف «لكن» هذه ولا يعرف قوتها. فليرجع الى التاريخ ليبحث عن «لكن» في كل مكان وزمان منه. ليرى كم هي صعبة احيانا. وكم هي لينة هينة احيانا اخرى .. فكم عصفت هذه الكلمة بالعروش. وكم افلت من الاواوين وكم غيرت من تاريخ الاحداث. وسيرت مجرى الامور كما تشتهي هي. لا كما اشتهى الناس.

وعصفت المطامع ذات يوم بالشاب الشريك. وفضل الربح العاجل على ان ينتظر زمنا قد يطول ويقصر. فجاء الى حظيرة الثورين. وفك وثاق احدهما. وذهب به الى المدينة فباعه بثمن دراهم معدودة.

لعبد المنعم يوسف

ولما راى العم سالم ان ابن اخيه تصرف في احد الثورين حين باعه. ولما وجد ان وجود الثور الاخر لا يقدم في العمل ولا يؤخر. قال لنفسه في نفسه ان هذا الثور لا فائدة لنا به. بعد ان باع ابن اخي الثور الاول فهو لا يستطيع ان يقوم على الحرث وحده. ولا على التمهيد وحده .. فلا بيعنه واشتري بدلا منه بغلا ميمونا يقدر على عمل كل شيء.

وباع العم الثور. بثمن دراهم معدودة. واشترى من الثمن بغلا. وابقى ما تبقى من المال في جيبه. فصرف منه على نفسه وداره. وابتاع بعض اللوازم.

ونظر ابن الاخ الى الحظيرة ذات يوم. فلم يجد ثوره المحبوب. ووجد بغلا يقف مكانه في الغل. ويضرب الارض بحوافره.

وتململت نفس ابن الاخ هذا وسالها عن مصير الثور وانتهاه. فلم تخبره النفس بشيء. وقالت له حسرى. اذهب الى عمك وسله عن مصير ثورك. وقد كان.

وقال له العم. لقد بعت الثور الاخر يا ولدي. بعد ان وجدت ان لا فائدة في وجوده وحيدا. قال له الشاب. واين اذن ثمنه. قال لقد اشتريت منه بغلا ميمونا. هو خير لي من اي ثور.

– والباقي. ؟!

– لقد تصرفت فيه.

من اين لي ان استرد مالي الان؟

– ساردّه لك يوم الحصاد ..

– ان هذا لقول هراء.

– ان لم تصدق فخذ علي وثيقة. اعترف لك فيها باني مدين لك بمبلغ معلوم مرقوم. ولن اهضمك حقك ابدا.

– مالي والانتظار فعصفور في اليد خير من عشرة في الغد.

وتفرق الاثنان. وقد ظهرت في افق حياتهما بوادر القطيعة. تفرقا والشاب مصر في نفسه على ان ينقذ نفسه من براثن عمه. حتى لا يكون امامه فريسة مطروحة تنهشها انياب العم المفترس. كما قال.

* * *

وفي ذات ليلة. كحلت فيها اشعة القمر اجفان الوديان والروابي بنور اشبه بلون القطن المندوف. وغنت فيها ملائكة الغضاء الحان السحر. تسلل الشاب من داره صحبة رفيق. وقد عزم الاثنان على شيء. الله ونفساهما اعلم بمراءه ... ولما مرا بدار قريبة. طرقاها. فقام صاحب الدار وادخلهما. وبعد لحظة خرجا منها يرفع احدهما بندقية على كتفه واتخذا سبيلهما في الدرب سربا .. الى اين؟ ... الى دار العم الطامع .. الى حظيرة البغل الرابض. حيث قرر البشير ان ينتزعه من عمه عنوة وقسرا.

وعند وصولهما الى النجع (قرية صغيرة) .. الى مكان وضع منه .. الى حظيرة قذرة اقيمت من الطين واسقفت بالقش. واحيطت بسور هزيل لا يقدر على منع شيء. قفز البشير ذلك السور. وتقدم الى البغل يفك وثاقه. وعند خروجه حطم من السور جانبا ليعبر البغل منه.

سمع ابن العم سالم حركة غير عادية خارج الدار. فظهر يستشف النبا ويكتشفه. ولكنه فوجيء بطلقة نارية تمر من فوق راسه .. فارتمى على الارض وعلى صدى هذه الطلقة نهض العم سالم مذعورا وجلا. وجرى الى خارج داره. فوجد بشيرا ممسكا ببندقيته. واقفا في وضع تحفزي. يتحدى كل من يحاول الاقتراب منه. وتقدم العم من ابن اخيه دون تقدير منه للخطر المحدق. وقبل ان يصل اليه فاجاته طلقتان ناريتان مرتا من امام حول ساقيه. ورغم ذلك ايضا. لم يرتدع العم. وظل في زحفه على ابن اخيه حتى امسك بخناقه. ولما كان العم اياسا جاوز الخمسين من عمره. فقد انهال عليه البشير ضربا بمؤخرة البندقية حتى فقد وعيه. وارتمى على الارض.

* * *

في اليوم الثاني جاء رجال الشرطة للتحري. فبعد ان نقل العم سالم مهشما الى المستشفى. وبعد اجراء البحث. القوا القبض على البشير بن فرج. ورفيق الليل المنجي بن صالح. وصاحب البندقية الهادي ابن الحاج احمد. وسيق ثلاثتهم الى السجن بتهمة ارتكاب السرقة واستعمال العنف.

ولما نظرت محكمة الجنايات في هذه الواقعة امس الاول. اتهم النائب العام هؤلاء بنية القتل. وطالب محاكمتهم باقصى العقوبة.

وترافع المحامون. فنفوا ان تكون هذه الحادثة سرقة. وقالوا لقد ذهب البشير ليسترد بغله. وهو جزء من ماله. وكان دور المنجي دور الرفيق الذي لا يعرف شيئا عما هو مقدم عليه. اما الهادي فقد اعطى سلاحه لانه يعرف ان البشير صياد ماهر. وانه ذاهب للصيد في البرية.

وسمعت اقوال المتهمين. ثم اقوال العم سالم. فبكى امام المحكمة. وطالب باسقاط دعواه. وقد ساله الرئيس عن بكائه. فقال: بكيت لان احدا بنائي لم يدافع عني عندما كان البشير يرفعني ويضرب بي الارض. قال له الرئيس وهل لديك ابناء اخر؟ قال نعم.

– واين هم ..

– لقد تفرقوا عني من زمن.

– لا بد انك اهنتهم. او اسات معاملتهم ..

– لا ورب الكعبة. وانما ابنائي هم اولاد سوء.

ورفعت الجلسة للمداولة. في الساعة الواحدة بعد الظهر. وفي السابعة والنصف اعيدت مرة اخرى. فقرا الرئيس حيثيات المحكمة. وقد جاء فيها بعد سرد الحوادث والاتهامات. انه نظرا للرباط الوثيق الذي يصل ما بين العائلات. وحتى تظل الاسرة التي هي جزء من المجتمع عروة لا تفككها الاحداث. ونظرا لان العم سالم اسقط دعواه. ولان البشير هو في نفس الوقت زوج ابنة العم سالم. ولان المنجي بن صالح ابن عم البشير ايضا. ولان الهادي ابن الحاج خال المتهم بشير. فقد اصدرت محكمة الجنايات حكمها بسجن المتهمين الثلاثة سنتين لكل منهم عن المساهمة في السرقة. وسنتين اخريين لكل منهم ايضا عن الاعتداء المباشر الذي حدث منهم للمعتدى عليه سقوط دائم مع اسعاف الجميع بتاجيل تطبيق الحكم لمدة عشر سنوات مقبلة.

حظك اليوم

برج الحمل – لمواليد الفترة ما بين ٢١ مارس و ١٩ افريل.

ستتعارض لنشاطك الاجتماعي بعض العراقيل ولكن لا تحمل هما فانك ستكون سعيدا جدا في حياتك العائلية

برج الثور – لمواليد ما بين ٢٠ افريل و ٢٠ ماي.

سيكون لك اتصال بشخصيات هامة وسيمكنك هذا الاتصال من حل بعض مشاكلك الشخصية ثم قد تشتري اليوم شيئا تندم عن شرائه

برج التوامين – لمواليد ما بين ٢١ ماي و ٢١ جوان.

ستتعرضك في الصباح بعض الصعوبات ولكنك ستتمكن من تذليلها بفضل خبرتك واتزانك في نهاية اليوم

برج السرطان – لمواليد ما بين ٢٢ جوان و ٢٢ جويلية.

كثير من اصدقائك الذين اعتدت صداقتهم سيظهرون انشغالهم عنك لانشغالهم بمشاكلهم الشخصية فكن متسامحا ومفكرا في تصرفك معهم حتى لا تبعدهم عنك

برج الاسد – لمواليد ما بين ٢٣ جويلية و ٢٢ اوت.

ستشعر بقلق في الصباح ولكنه سرعان ما يزول. يحسن بك ان تزيد عملك اعتناء.

برج العذراء – لمواليد ما بين ٢٤ اوت و ٢٣ سبتمبر.

سيعاوض القمر وزحل اعمالك في هذا الصباح غير ان المشتري سيتداخل لصالحك وينقضي اليوم على احسن ما يرام

برج الميزان – لمواليد ما بين ٢٤ سبتمبر و ٢٣ اكتوبر.

سوف تشعر بعدم التوازن في الصباح وذلك لتضارب بين القمر وزحل غير ان مارس سيرجع توازنك وتنهي يومك في ظروف مرضية

برج العقرب – لمواليد ما بين ٢٤ اكتوبر و ٢٢ نوفمبر.

حاول ان تزيد من نشاطك هذا الصباح لان اعمالك تتطلب هذا النشاط لتحقيق نجاحها وحتى تبعد عن نفسك الملل

برج القوس – لمواليد ما بين ٢٣ نوفمبر و ٢١ ديسمبر.

ان اليوم عادي بالنسبة لك غير انه يتحتم عليك الا تتدفع في اعمال الا بعد التشاور مع من يحيط بك خاصة اذا كانت هذه الاعمال مرتبطة بارباح مادية

برج الجدي – لمواليد ما بين ٢٢ ديسمبر و ٢٠ جانفي.

ان اكثر اعمالك ستكلل بنتائج باهرة غير انك ستشعر بالحاجة الى الراحة في نهاية النهار فلا تبخل بها على جسمك

سيكون النجاح حليفك فيما تقوم به

برج الدلو – لمواليد ما بين ٢١ جانفي و ١٨ فيفري.

من اعمال في هذا الصباح. حاول الا تعارض شخصا تعود اليه ارباحك المادية والعاطفية. ستقضي امسية رائعة

برج الحوت – لمواليد ما بين ١٩ فيفري و ٢٠ مارس

ستكون اعمالك خفيفة في هذا اليوم فحذار ان تزل قدمك واستشر من يحيط بك وخاصة في وسطك المهني

أيوم تقضي سهرتك؟

المسرح البلدي: في التالية بعد الظهر الفرقة المصرية بمشاركة عبد العزيز محمود

في التاسعة ليلا: الفرقة المصرية بمشاركة عبد العزيز محمود

الباماريوم – عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ١٩،٣٠ – حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

(اجرة الشيطان)

تمثيل اويس ويلسن وجيف شفرلر

الكوليزي – عرض مستمر من الساعة ١٤ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

برفقة ليج ودورا دول في:

ميس بيقال

الكابيتول عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

ملك في نيويورك

تمثيل شارلي شابلان

الموندیال – عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

الماريفو – عرض مستمر من الساعة ١٥،٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

تراپيز (ابطال الموت)

تمثيل كواتيي – لولو بريجيدا

مارتين كارول وميشا آليرفي:

ناتالي

١ – ب – س – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ – حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

الشقراء وانا

تمثيل – القنبلة الشقراء – جوان مانسفيلد

الكران – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

بنات اليوم

تمثيل عبد الحليم حافظ – ماجدة – سراج منير

القلوب: عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

كازينو باريس

تمثيل جيلبير بيكو كاترين فالانت

الريو – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

الاعزب

تمثيل البيرتو سوردي وابي لان

البيارتز – عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

العملاق

تمثيل اليزابيت – جيمس دان

الماريفو – عرض مستمر من الساعة ١٥،٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

تراپيز (ابطال الموت)

تمثيل كواتيي – لولو بريجيدا

مارتين كارول وميشا آليرفي:

ناتالي

الشان ايليزي – عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ١٥،٣٠ حفلة المساء الساعة ١٥،١٥ ٢١،١٥

بوهان ماتز ورودولف براك في:

المؤثر يمزح

ستوديو ٣٨ – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،٠

بون واين وسوزان هاوارت في:

الفاتح

البرناس – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

سكتت الاصوات

تمثيل ميشال راي والزا كردناس

المبدى مينوى – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

نهر الخط الاخير

تمثيل بكس راسون ووليام تالمان

السيني سوار – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

دهب

تمثيل فيروز – انور وجدي

الحمراء: عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ١٩،٣٠

بنات اليوم

تمثيل عبد الحليم حافظ – ماجدة – سراج منير

الى المستمع العربي

اذاعة تونس الوطنية

طول الموجة: ٤٧٧ مترا
٦٢٩ كيلو سايكل

اذاعة الزوال

١٢،٣٠ القرءان الكريم للشيخ محمد المكي السافي
١٢،٣٨ تلاوة البرنامج – والتوقيت المحلي للشيخ الحبيب الموسكو
١٢،٤٠ حديث فلاحي للسيدين عبد العزيز العروي والعربي بالحاج الصادق
١٢،٥٥ البلاغات المحلية – فاصل موسيقي
١٣،٠٠ الاخبار ثم اعادة البيان الاسبوعي لفخامة رئيس الجمهورية السيد الحبيب بورقيبة
١٤،٠٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة المساء

١٨،٣٠ تلاوة البرنامج – موجز الانباء
١٨،٣٨ القرءان الكريم للشيخ الحبيب الشايب
١٨،٥٠ الخطب الجمعية للشيخ محمود الباجي
١٩،٠٠ اناشد دينية
١٩،١٥ الاتحاد القومي للمزارعين
١٩،٣٠ متنوعات غنائية
١٩،٤٥ الاخبار – صوت الجزائر – سمر السيد عبد العزيز العروي
٢١،٠٠ حفلة غنائية
٢١،٣٠ تمثيلية قصيرة
٢٢،٠٠ اناشيد دينية
٢٣،٠٠ عرض انباء اليوم
٢٣،١٥ انتهاء الاذاعة

برامج يوم السبت

اذاعة الصباح

٦،٣٠ القرءان الكريم
٦،٤٥ تلاوة البرنامج
٦،٤٦ موسيقى خفيفة
٧،٠٠ الاخبار ومعرض الصحافة المحلية
٧،٢٠ اغاني مختارة
٧،٣٥ اسعار اليوم للسيد البشير بوشيبه
٧،٤٠ منتخبات من الاسطوانات
٧،٥٥ موجز الانباء
٨،٠٠ انتهاء الاذاعة

هنا نيويورك

تذيع محطة صوت امريكا برامج صباحية وزوالية ومسائية تبتدي الاولى من الرابعة صباحا بتوقيت غرينتش على موجات قصار من فئة ١٩ و ٢٥ و ٣١ مترا وتبتدي الثانية من الساعة الثانية بعد الظهر على موجتين قصيرتين طولهما ١٦ و ١٩ مترا وتبتدي الاذاعة المسائية على الساعة الخامسة على موجات من فئة ١٩ و ٢٥ و ٣١ و ٤١ مترا.

هنا القاهرة

تذيع على موجة متوسطة طولها ٣٨٨ مترا وبذبذبة قدرها ٧٧٣ كيلو سايكل في الثانية. ومتوسطة اخرى ٢٧٨ مترا، ٣٠٦ امتار. وعلى موجتين قصيرتين طول الاولى ٣٠،٦٣ وطول الثانية ١٩،٣٩ مترا.

مواعيد الارسال من الخامسة والربع صباحا بتوقيت تونس الى الواحدة بعد منتصف الليل.

اذاعة صوت العرب

تذيع على موجات متوسطة ٤٨٣،٩ مترا بذبذبة قدرها ٦٢٠ كيلو سايكل في الثانية وعلى موجتين قصيرتين طول الاولى ٤٢،٥٥ مترا وطول الثانية ٧١،٧٥ مترا مع اضافة موجة قصيرة ثالثة هي ١٦،٧٥ مترا.

هنا مكة

تذيع على موجة متوسطة طولها ٤١٣ مترا اي بذبذبة قدرها ٧٢٥ كيلو سايكل في الثانية.

هنا دمشق

موجات متوسطة ٤٠٢ مترا، ٤٥١ مترا ٤١٧ مترا ٥٠٠ مترا.
موجات قصيرة صباحا ٤٨،٦ مترا ٤١،٩٨ مترا مساء ٤١،٩٨ مترا ٤٨،٦ مترا تذيع طوال الوقت

هنا بغداد

تذيع على موجة متوسطة طولها ٣٩٢،٦ مترا وعلى اخرى قصيرة طولها ٩١،٠٠٠ مترا

هنا باريس

تذيع الى شمال افريقيا على موجات قصيرة طولها ٣٠،٧٥ مترا الوقت من الساعة ٢٠،٤٥ الى ٢٢،٠٠

هنا هلفرسوم هولندا

تذيع على موجات قصار توجه الى جميع الاقطار العربية وطول هذه الموجات ١٢،٠٩٦ مترا – ١٦،٨٨ – ١٩،٤٥ – ٣٠،٧٩ الاوقات من السابعة والنصف الى ٨،٢٥ مساء بتوقيت تونس

حديث السيد الرئيس الأسبوعي

ايها الشعب التونسي

منذ بضعة اسابيع قررنا ان نتناول فى حديث من احاديثنا الاسبوعية الناحية الاقتصادية لما فيها من توجيهات ونصائح ومعلومات عن الانجازات الواقعة او الصعوبات التى عطلتنا فى سيرنا ·

لكن قبل طرق هذا الموضوع المتشعب اريد ان اطمئن الشعب التونسى فيما يخص علاقاتنا مع فرنسا وما وصلت اليه الان بعد التوتر الذى انتابها والازمات التى مرت بها فى الميدان الاقتصادى وميدان التسلح وفيما يخص شؤون الحلف الاطلسى ·

المفاوضات مع فرنسا

ذلك انه بعد مضى ما يقرب من ثلاثة اشهر قد جرى اتصال بيننا وبين سفير فرنسا وشرعنا فى فض المشاكل القائمة · وجريا على عادتى فى احاطتكم علما بالحقيقة اصرح لكم باننى قد وجدت جوا من التفهم يبشر بنجاح هذه المفاوضات فى اجل قريب · غير ان مفاوضات كهذه لا يمكن الشروع فيها دون اتفاق على الخطط الاساسية العامة ·

مسألتان اساسيتان ··

والذى يبدو لى انه يتحتم بصفة مبدئية ان نتفق فيما يخص مسالة الجلاء على مسالتين اساسيتين وهما مسالة اجل انجازه ومسالة حراسة المطارات ، فقد عرضت علينا الحكومة الفرنسية ان يتم الجلاء فى ظرف ستة اشهر على الاقل وهو اجل طويل اذا اعتبرنا ان المسالة قد مضى عليها عامان دون ان تظفر بحل ·

وعلى كل فان توفر حسن النية من الجانبين سيمكننا من الوصول الى التفاهم اذ لا يخفى ان اجلاء وحدات عسكرية محدودة العدد لا يتطلب مثل ذلك الوقت على ان شقة الخلاف غير متسعة واملنا ان يفهم كل من الجانبين الظروف المحيطة بالجانب الاخر ويتقدم خطوة نحو الحل المرغوب فيه ·

ونحن نرى ان آخر اجل يمكن الاتفاق عليه فيما يخص الجلاء يتعين ان يكون قبل عشرين مارس المقبل اى قبل الذكرى الثانية لاستقلال البلاد التونسية

لا نقبل ما يمس سيادتنا

والمسالة الثانية وهى اهم بكثير من الاولى لانها تتصل بمبدا اساسى ، ونحن كما تعرفون لا نتساهل فى المسائل الاساسية وهى مسالة حراسة المطارات ، فقد عبرت فرنسا عن استعدادها لاجلاء جيوشها عن المطارات التونسية ولكنها اشترطت ابقاء حراسة فرنسية بهذه المطارات ولو بصفة رمزية · وذلك زيادة عن الفنيين الفرنسيين الذين يسهرون على تسيير شؤون المطارات · **ونحن وان كنا لا نرى مانعا من بقاء هؤلاء الفنيين يعملون فى كنف الصداقة الا اننا لا نقبل اية حراسة من جانب قوات فرنسية ترتدى الزى العسكرى الفرنسى وتعمل تحت ظل العلم الفرنسى ، لان البلاد التونسية لها جيشها وهو قادر على حراسة مطاراتنا ·**

والذى يظهر ان الغرض ليس حراسة المطارات وانما هو السعى لابقاء رمز للسيادة الفرنسية بربوعنا وهذا ما لا نقبله ابدا لانه يمس بسيادتنا ولان وجود مائة وخمسين او مائة وثمانين جنديا فرنسيا لا يزيد فى اهمية الحراسة على ان هناك آلات للاطلاع على ما قد يرد على البلاد التونسية من الخارج تغنى عن هؤلاء الجنود الذين لا يمكن لهم ان يردوا هجوما قد يسلط علينا من طرف بلاد اجنبية سواء كانت روسيا او غيرها

وهكذا اقول بكل صراحة ان وجود جيش فرنسى بدعوى الحراسة امر لا سبيل اليه ··· وان شاء الله تزول هذه العقبات المصطنعة وندخل على اساس صحيح المفاهمات التى تخص علاقاتنا السياسية فى المستقبل وننظر فى شان حلف الدفاع المشترك على قدم المساواة وفى نطاق حرية الاختيار فى ربط مصيرنا مع فرنسا او مع غيرها ·

العملة التونسية

فالواجب يحتم ازالة تلك البقايا والمخلفات الاستعمارية او على الاقل الاتفاق على انجاز ذلك فى اجل معقول لانه متى اعطيت الضمانات الكافية امكن الدخول فى ميدان الاتفاقات السياسية ، لكن هذه المخلفات الاستعمارية لا تنحصر فى وجود الجيش الفرنسى بل هناك مخلفات فى الميدان الاقتصادى منها مسالة اصدار العملة ·

فعملتنا يصدرها الان بنك الجزائر ، وقد تم الاتفاق على ان تنتهى ماموريته تلك ولكننا نريد ان نعرف متى يتم ذلك ونصبح احرارا فى اصدار عملتنا والتصرف فيها ·

فضبط المواقيت امر لا بد منه سواء فيما يتعلق بمسالة بنك اصدار العملة او بمسالة قدماء المحاربين الذين يتقاضون منحا من فرنسا بموجب خدماتهم السابقة فى الجيش الفرنسى وهوامر لا يقبله العقل فى بلاد مستقلة ، فجميع البلاد التى نالت استقلالها فضت هذه المشكلة بصورة معقولة وهى ان تقدر المنح وتسلم الى الحكومة الوطنية لتتولى دفعها لاصحابها ·

وهناك ايضا مسالة اضرار الحرب ، فانى لست بحاجة الى التبسط فيها ووصف ما لحق البلاد التونسية من اضرار وتخريب من جراء الحرب · وهذه المسالة تتطلب الحل السريع ·

المشاكل الاقتصادية الاخرى

وهناك ايضا مسائل اخرى كالقروض وغيرها من المشاكل الاقتصادية يجب ان تنتهى منها وقد كان من حقنا ان نتفاهم فى شانها بمجرد اعتراف فرنسا باستقلالنا · ولكننا بمقتضى ما اشتهرنا به من مسالمة وتقدير لظروف الجانب المقابل وما يلاقيه من معارضة ، راينا ان نتريث ، ولكن يجب ان لا يحل موعد الذكرى الثانية لاستقلالنا دون فض هذه المشاكل حتى يكون قرحنا كاملا شاملا غير مشوب بالانكماش الناتج عن عدم الثقة مما لا يشجعنى ولا يشجع الشعب على الارتباط بحلف مشترك ·

ويبدو لى ان هذا ما يفهمه جيدا المسؤولون الفرنسيون رغم ان العناصر اليمينية لا زالت تعتبر ان القروض الفرنسية لتونس هبة لا يمكن منحها ما لم يغير بورقيبة منهجه السياسى · وعلى كل فان تلك النوايا القديمة الرامية الى جعل تونس منطقة نفوذ فرنسى قد زالت على ضوء الاحداث الاخيرة ولم يبق للمسؤولين الفرنسيين امل فى نجاحها فى المستقبل اذ لا يمكن ان نرضى نحن بذلك الوضع ولا توافق عليه الدول الكبرى · **وهكذا لم يبق مجال الا للصراحة والتعاون فى جو يسوده الاحترام المتبادل والصداقة وتسوده ايضا حرية الاختيار التى هى شعار الاستقلال الحقيقى الذى لا تشوبه شائبة ·**

واملنا ان لا يمر العام الثانى لتحريرنا حتى نكون قد تخلصنا من رواسب العهد الاستعمارى ودخلنا فى عهد جديد ملؤه الصراحة والوضوح وحرية الاختيار

مسألة الانتاج

بقيت الناحية الاقتصادية التى وعدتكم بطرقها وهى ناحية اساسية ما فتئنا نوجه اليها اهتمامنا لاننا نعتقد ان كل الاصلاحات التى ننوى القيام بها لاقرار العدالة الاجتماعية متوقفة على ازدهار اقتصاد البلاد · وهذا الازدهار لا يمكن ان يتم دون التوفير فى الانتاج ولهذا يجب على كل منتج فى البلاد التونسية ان يحسن وسائل انتاجه فقد ذكر لى كاتب الدولة للفلاحة انه يمكن ان تزداد ثروة البلاد بما يقدر بمليارات الفرنكات لو غير كل فلاح تونسى وسائل انتاجه بما يساعده على الزيادة فى هذا الانتاج ولو ١ فى المائة وذلك بان يستخدم فكره ويقتبس من زملائه الذين يستخدمون الوسائل العصرية الناجعة ·

والذى لا شك فيه ان المطر ليس هو العنصر الوحيد فى هذا الميدان بل هناك ايضا طرق العمل الفلاحى التى تقلل من اهمية الصدف وهى طرق تعتمد على القواعد العلمية الكفيلة بزيادة الانتاج ·

مشكلة البطالة

هناك اناس من سكان هذه البلاد لا ينتجون شيئا بل هم عالة على غيرهم وهؤلاء هم البطالون الذين لا ينفكون يمطروننى برسائلهم التى يطلبون فيها الاعانة او التوظيف او الاستخدام الدولى ·

اننا نعمل بكل ما فى وسعنا للقضاء على هذا المشكل ولا يمكننا الاطمئنان الى اننا قد قمنا بواجبنا ما لم نتغلب عليه ولكن ذلك لا يمكن ان يتم بين عشية وضحاها ·

لقد ادخلنا آلافا من المواطنين نساء ورجالا الى الوظائف التى كان يشغلها الفرنسيون ، وشرعنا فى توزيع اراضى شاسعة وما زلنا نعمل على تجهيز اراضى اخرى لتوزيعها على البطالين القادرين على خدمتها ·

تصنيع البلاد

ومن جهة اخرى يتعين تصنيع البلاد بتوسيع نطاق الصناعات وتنويعها لكن التصنيع يستلزم تكوين العملة سواء بواسطة التعليم الفنى او فى شركات صناعية ·

انه يجب ان نصل الى درجة تمكننا من صناعة موادنا الاولية فى بلادنا حتى نخرج من وضعيتنا الحالية فليس من العسير ان نتولى صناعة الجلود مثلا التى تجفف الان ثم تصدر للخارج حيث تدبغ وتصنع احذية وحقائب وغيرها ثم تباع لنا باسعار باهظة يرجع غالبها الى العملة والتجار الاجانب ، وكذلك الامر بالنسبة للحديد الذى نصدره خاما من تربته الى السويد ، وبالنسبة للصوف والحلفا وغيرهما ·

ان هذه المواد الاولية يمكن الزيادة فى قيمتها اذا اضفنا اليها عرق الجبين وهى زيادة ينتفع بها مختلف طبقات الشعب ·

ذلك هو التصنيع ونحن مهتمون به اهتماما كليا ، وما القرض الوطنى الذى جمعنا بواسطته كما تعلمون حوالى مليار ونصف من الفرنكات الا وسيلة من وسائل هذا التصنيع ، ولكى نطمئن الذين يتساءلون عن مصير هذا المال نقول لهم اننا ساهمنا فى شركة السيليلوز اى شركة عجين الحلفا بما قدره خمسمائة مليون فرنك وستفتتح هذه الشركة معملها فى جهة القصرين وتتكون منها ثروة تونسية لا باس بها · كما ساهمنا بما قدره مائتى مليون فرنك فى الشركة التونسية للبنك التى يراسها السيد عزوز المطهرى والتى سيبلغ راس مالها اربعمائة مليون فرنك وفى نيتنا مواصلة الجهد لانشاء شركة التصبير وشركة السكر التى ننتظر ان يهتم بتاسيسهما بعض اصحاب رؤوس الاموال حتى نشجعهم التشجيع الكافى ·

تلك جملة جهود نرمى بها الى القضاء على البطالة والزيادة فى انتاج البلاد فى آن واحد حتى نتمكن من رفع المستوى الاجتماعى للشعب التونسى ·

مسؤولية اصحاب الاموال

والذى اريد ان الاحظه هو انه يوجد رغم وجود الفقر والخصاصة اناس لهم اموال لم يتطرق الى رؤوسهم التفكير فى استخدامها حتى يستثمروها فيساعدوا على ازالة البطالة ويشاركوا فى ازدهار بلادهم فكل واحد منهم لا هم له الا الاحتفاظ بماله فهو يفكر دائما فى انجع الطرق لاخفائه وقد كان هذا معقولا فى عهد البايات الذى كان يسيطر فيه الخوف ولكنه لم يعد معقولا بعد ان تغير الحال واطمان الناس على انفسهم واموالهم ·

ومن العجب ان نرى هؤلاء الناس يحولون اموالهم الى ذهب ولا يقدمون على شراء اراض يستثمرونها حبوبا او اشجارا خوفا من الجوائح ويخشون ان يشتروا بناءات او عمارات خوفا من التمسك او مصاريف الترميم · وقد يفكرون فى خزن الاوراق المالية ولكنهم يخشون سقوط العملة !

وعلى كل فانه يستحيل ضمان المال وحفظه من الاندثار ما لم يقع استخدامه فالاحسن ان ننهج على منوال الامم الراقية فنطرق باب المغامرة ونستخدم اموالنا حتى تتحرك الدواليب ويستفيد كافة المواطنين وفى هذا ما فيه من الفوائد التى لا شك فيها ·

واجب المنظمات القومية

والملاحظ فى هذا الصدد ان المنظمات القومية المهتمة بالمسائل الاقتصادية كالاتحاد التونسى للصناعة والتجارة والاتحاد القومى للمزارعين التونسيين غير قائمة بواجبها فى رفع مستوى المواطنين فى الميادين التى تهتم بتثقيفهم وتوجيههم التوجيه الصالح ، فاتحاد التجارة والصناعة مثلا ليس حجرة اقتصادية دابها طلب الاذون والرخص او ما يشبه ذلك بل هو منظمة مسؤولة عن تنوير افكار المواطنين وحملهم على الاقبال على مختلف المشاريع الاقتصادية والاستعانة عند الاقتضاء بالخبراء الاجانب فى هذا العمل ·

لقد اصبحت تونس منذ اعلان الاستقلال تتمتع بسمعة عالمية جلبت اليها عددا وافرا من السواحين فهل فكر واحد من اصحاب رؤوس الاموال فى فتح فنادق لايوائهم ونحن لا نطالب بفنادق من الطراز العالمى بل يكفى ان توجد فنادق مثل الذى نزلنا به فى عاصمة غانة ·

انه يمكن ان تنشا عدة فنادق فى جربة ولاهلها من الوسائل المالية ما يمكنهم من ذلك ، كما يمكن ان تنشا عدة فنادق بالوطن القبلى (الراس الطيب) وفى حمام الانف الذى يكسبه جبل بو قرنين ميزة خاصة ، وفى قصور الساف حيث ظهرت اخيرا عين معدنية اخذ الناس يتهافتون عليها حتى كثر الزحام وعمت الفوضى ، ومع هذا لم يفكر احد فى استغلال هذه الفرصة السانحة بانشاء مراكز ايواء وبتنظيم دعاية كافية لهذه العين الطبيعية رغم ما يعلمه الخاص والعام من استعداد الحكومة لتشجيع مثل هذه المشاريع خصوصا وان مشروعا كهذا يغنينا عن استيراد آلاف من قوارير المياه المعدنية باثمان باهظة ·

فوائد الشركات

اننى اعتقد ان عين قصور الساف لو ظهرت فى اوروبا لكانت عاملا وحافزا لتاسيس عدة شركات لكن قلة الثقة بين المواطنين حالت دون ظهور شىء من هذا · على انه يجب ان لا يغيب عن الاذهان انه ليس من المتحتم ان يضع الانسان كل امواله فى شركة من الشركات بل هو يستطيع ان لم تكن له ثقة تامة ان يكتفى بوضع جزء منها ··· ويجب ان يتاكد الجميع ان الحكومة مستعدة لاعانة مثل هذه المشاريع كما اعانت شركة الحلفا وهى مستعدة لاعانة كل من يفكر فى انشاء شركة تكرير السكر ومشروع انتاج اللفت السكرى اذ بهذا المشروع نتخلص من نفقات توريد السكر من الخارج هذه النفقات التى تتراوح بين ٤ و٥ مليارات ·

ان الاقبال على مثل هذه المشاريع يتطلب مقدرة على الابتكار ويتطلب اقداما وشجاعة ويتطلب تعاونا بين الدولة والشعب الذى يتحتم تثقيفه وتدريبه اقتصاديا كما وقع تدريبه داخل الحزب سياسيا · فالواجب يحتم تثقيف التجار والمزارعين حتى يستعملوا ادمغتهم وسواعدهم على نمط عصرى يكفل توفير الانتاج ·

الاكتتاب فى الشركة التونسية للبنك

اما الذين يحجمون عن المغامرة ففى استطاعتهم تامين اموالهم فى الشركة التونسية للبنك وبهذا يفيدون الاقتصاد الوطنى ويستفيدون بما يرجع اليهم من فائض ، فنحن قد انشانا هذه الشركة لجمع الاموال المتفرقة المبعثرة لاستخدامها فى تحريك الدواليب الاقتصادية ، والملاحظ انه يمكن لارباب الاموال ان يسترجعوها متى شاؤوا · ولقد فتحت الدولة اكتتابا بـ ١٩٠ مليون فرنك فكان الاقبال محدودا الا من طرف اخواننا الاسرائيليين الذين لم يترددوا فى المساهمة بما لهم من الخبرة والدراية الاقتصادية ونظرا لما يمتاز به مسيروا البنك من مقدرة ونزاهة فان الاموال المؤمنة به فى مامن وسلامة حتى ان الاموال الاميركية المخصصة لاعانة تونس تقرر ايداعها فى ذلك البنك زيادة على انه يمكن وضع اموال الدولة به حتى يتمكن من توجيه القروض والسلف لتجهيز البلاد وتصنيعها ·

وهكذا نعمل بجميع الوسائل على تحريك الدواليب واستخدام البطالين وتوزيع الانتاج بصفة عادلة ·

مساهمة الشعب

هذا ما اردت بيانه للشعب حتى يعرف ان هذه الغاية الكبرى التى نرمى اليها وهذه المعركة العظيمة التى دخلناها وهى معركة رفع مستوى البلاد لابد ان يشارك فيها كل فرد اذ بدون مساهمة كافة طبقات الشعب بما لها من امكانيات مختلفة لا يمكن ان تزدهر البلاد ، اذ السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة ·

انه ليس من المعقول ان يكتفى المواطنون بالقول ان حكومة بورقيبة قد نجحت فى الميدان السياسى ، لكننا ننتظر عملا مماثلا فى الميدان الاقتصادى بل لا بد من ان يشعر الجميع بمسؤولياتهم فى هذا الميدان وان يساهموا كما ساهموا فى الكفاح السياسى فى العمل من اجل الازدهار الاقتصادى ·

بنك الاصدار

وهناك ناحية اخرى تعين على ازدهار البلاد هى مسالة التحكم فى القروض وتوجيهها توجيها صحيحا يعود بالنفع على اقتصاديات البلاد وتوجيه هذه القروض يتطلب تونسة العملة بواسطة تاسيس بنك للاصدار ·

ونحن نخوض الان معركة كبرى فى هذا المضمار ، فنحن نرى ان البنوك تتصل فى بعض الاحيان بايعازات لخنق السوق التونسية ولمضايقة التجار التونسيين بالامتناع عن الاقراض وبالمطالبة الملحة بتسديد الديون ولو لم تساعدنا الاقدار بمحصولات طيبة متوالية فى بحر السنتين الماضيتين لتضررنا من ذلك الخنق اذ ان ما بهد المنتج من المال لم يف بنفقات جنى المحاصيل ونقلها الى السوق ·

وقد كان الاستعماريون ينتظرون من ذلك التضييق اختلال الحالة بتونس وقيام الاضطرابات حتى نرضخ الى شروطهم ·

فاذا كونا بنك اصدار النقد واصبح التعامل فى تونس بالدينار فحسب كانت اليد العليا لبنك الاصدار على بقية البنوك فى تونس واتيح له ان يوجه القروض لفائدة الاقتصاد القومى لان تلك البنوك تصبح مضطرة الى تصريف اوراقها فى بنك الاصدار ·

والحكومة ساعية الى تسوية هذا الامر بصفة لا تعود علينا بالوبال اذ المسالة متشعبة جدا لان الاقتصاد التونسى مرتكز على قواعد استعمارية وضعت منذ ٧٥ سنة وليس من الهين التخلص منها بسهولة تامة ، ثم لسنا نرمى الى قطع العلائق مع فرنسا وانما نحن نرمى الى التحرر من ربقة البنوك الفرنسية ومن القيود المجحفة بواسطة تحرير عملتنا ·

الازدهار الاقتصادى اساس الرقى الاجتماعى

هذا هو عمل الحكومة وهذا ما ننتظره من الشعب حتى تنسجم مجهوداتنا وحتى ننتصر فى عام ١٩٥٨ فى الميدان الاقتصادى او على الاقل ندخل المعركة الاقتصادية · واتيقن من النجاح والانتصار ·

فالنجاح فى المعركة الاقتصادية هو اساس النجاح فى المعركة الاجتماعية التى هى الغاية المقصودة ·

وهكذا يجب ان نوفر الانتاج حتى نتمكن من توزيعه توزيعا عادلا بين مختلف طبقات الشعب وحتى لا يبقى هناك مواطنون تحت قسوة الفقر والحرمان واننى لاردد فى كثير من الاحيان ان مصير المعركة الاقتصادية هو الذى سيحكم التاريخ بمقتضاه لنا او علينا ·

واريد فى آخر هذا الحديث ان تقدروا اهمية هذه المعركة وان يشعر كل فرد انه مسؤول عن نجاحنا فيها فيبتكر ويكافح · فعلى الحكومة التوجيه والارشاد والمساهمة وعلى الشعب ان يخوض المعركة بحماس وان يفكر يوميا فى امرها ·

فالشعب والحكومة مسؤولان معا فى هذا المضمار وعلينا ان نخوض المعركة بنفس الحماس الذى خضنا به المعركة التحريرية فننشىء كل يوم معامل وبنوك وغيرها ونستفيد فى هذا الميدان من تجارب الدول المتقدمة ·

الشعور بالمسؤولية

اننى اريد منكم عوضا عن الانتقادات والوقوف موقف المتفرج ان تعملوا وان تساهموا فى ازدهار بلادنا وان اقل ما يمكن ان يقوم به مواطن من المواطنين هو ايداع امواله فى البنوك ان كان يحجم عن المغامرة المثمرة حتى نتمكن من جعل تلك الاموال المشتتة التى لا تفيد الاقتصاد الوطنى على حالها فى ايدى اناس يثق الشعب بهم وبهذا نستطيع استثمارها بما يعود على اقتصاد البلاد عموما وعلى اصحاب هذه الاموال خصوصا بالنفع الجزيل ·

الشعور بالمسؤولية : هو كلمتى الاخيرة فى هذا البيان ، فانه يتحتم خاصة على اولئك الذين يملكون شيئا من المال ان يشعروا بمسؤوليتهم فى ازدهار البلاد ·

فاذا ايقنا بذلك ودخلنا المعركة فى حماس ونكران للذات مثلما كان منا فى معركة التحرير معززين باخلاص الحكومة ونزاهتها وصدقها نكون قد ظفرنا بما نؤمل من انتصار ونجاح ··· وهكذا يحكم لنا التاريخ باننا انتصرنا فى معركة الازدهار كما انتصرنا فى معركة التحرير والاستقلال والكرامة ·

والسلام عليكم ·

التعاضدية التونسية لصناعة الدهن

تمضى عشر سنوات فى تدعيم الاقتصاد القومى

تقيم التعاضدية التونسية لصناعة الدهن المنضوية تحت لواء الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة اليوم (الجمعة) احتفالا رائعا بمناسبة مرور عشر سنوات على تاسيسها وصمودها طيلة هذه المدة للصعاب التى اودت بالكثير من التعاضديات الوطنية .

وبهذه المناسبة اتصل مندوبنا بالسيد احمد الزمنى مدير الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة وطلب منه ان يحدث قراءنا الكرام عن تاسيس هذه التعاضدية وكفاحها حتى يروا صورة واضحة لجهاد تعاضدية تونسية آلت على نفسها السير بالاقتصاد التونسى خطوات الى الامام لازدهاره وقد اجابنا مشكورا على ذلك فى الكلمة التالية :

تاريخ تاسيس التعاضدية

قال السيد احمد الزمنى :

منذ تاسيس الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة فى سنة ١٩٤٦ وهو يعمل جاهدا على تنمية وازدهار بلادنا من الناحيتين الصناعية والتجارية .

وكان يعتقد ان اكبر وسيلة تساعد على بعث اقتصاد البلاد وخاصة فى الميدان الصناعى هى تعميم مبدا التعاضد الذى طبق فى كثير من البلدان الاجنبية ذات الاقتصاد المتاخر فكانت نتائجه حسنة . فبدا بتكوين بعض التعاضديات فى فروع قليلة من الصناعات التونسية التى يمكن تطورها حسب مقتضيات العصر . فكونت تعاضديات فى صناعة النسج وصناعة الخشب والسجاد « الزربية »

تاريخ التاسيس

وتكونت التعاضدية التونسية لصناعة الدهن سنة ١٩٤٧ على يد كل من السيد عبد الرحمان العروى وعبد الحميد العيساوى اللذين كانا من هيئة الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة وقد كان الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة يرمى من وراء تاسيس هذه التعاضدية الى جميع شتات ارباب صناعة الدهن ليتمكنوا من قبول المقاولات على حسابهم وتشغيل اكبر عدد ممكن من ارباب الصناعة وتدريب التونسيين على التخصص فى ميدان الدهن البنائى على نمط عصرى جديد .

جندى مجهول

واكبر مشجع على تكوين هذه التعاضدية بل الواضع الاصلى لحجرها الاساسى هو السيد الباهى الادغم كاتب الدولة للرئاسة والدفاع الوطنى اليوم الذى كان مديرا للحجرة التجارية التونسية فى ذلك العهد، لما كان يعلقه من الامال على التعاضد ونشر مبدئه فى الاوساط الصناعية ولاعتقاده انه عامل فعال فى نهضة اقتصاد البلاد

عرقلة الاستعمار لسير التعاضدية

وقد وجدت التعاضدية التونسية لصناعة الدهن فى الحقبة الاولى من تكوينها عراقيل شتى شان كل التعاضديات التونسية المؤسسة فى العهد القديم من جانب الانظمة والتشريعات الاستعمارية التى شرعت خصيصا لمقاومة النهضة الاقتصادية التى يقوم بها الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة وسائر المنظمات القومية والمؤسسات الوطنية لان الغاية التى يسعى لتحقيقها الاستعمار هى جعل البلاد التونسية تفقد مكانتها الصناعية حتى تصير سوقا للمنتجات الفرنسية . فعملت سياسة عهد الحماية بشتى الوسائل على اضعاف العمل التعاضدى القومى وذلك بما تلقاه التعاضديات من قلة التشجيع والاعانة وسياسة التقتير) التى ينتهجها صندوق القرض الصناعى المعد خصيصا لاعانة الصناعات القومية وتشجيعها . هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى عدم التشجيع المتمثل فى الحيلولة دون اعطاء الاشغال والمقاولات الى التعاضدية التونسية وقد كانت السياسة الاستعمارية ترمى من وراء التقتير فى القروض الممنوحة والفائدة الفاحشة التى تفرض على القروض وقلة التوجيه الواجب اسداؤه الى الصناع ... كانت ترمى الى قتل الحركات التعاضدية والمؤسسات القومية فى مهدها لتقيم الدليل على ان العنصر التونسى غير جدير بالقيام بالمشاريع الاقتصادية .

انجلاء الازمة

تلك هى الازمات المتوالية التى مرت بها التعاضدية التونسية لصناعة الدهن ولم تخرج منها سالمة الا بفضل تضحيات جسام قدمتها الهيئة المديرة . والتدخل المثمر الذى قام به وزير التجارة والصناعة سابقا لدى ادارة المال مما حال دون افلاس التعاضدية وانهيارها .

وهكذا انقذت التعاضدية وكان ذلك معجزة بالنسبة لغيرها من التعاضديات التى قضى عليها فى مهدها بما اعدته لها سياسة عهد الاستعمار

خطى ثابتة تخطوها التعاضدية

وقد تدرجت اعمال التعاضدية منذ ذلك الحين اى فى السنوات الاخيرة بخطى بطيئة ولكنها ثابتة عاملة على تلافى العجز الذى لحقها ومحققة لبعض الغايات التى اسست من اجلها فقد لقيت من لدن الاوساط الحكومية الوطنية والمنظمات والهيئات القومية كل تشجيع خاصة فى عرض المقاولات والخدمات .

عهد جديد

واذ تحتفل اليوم التعاضدية التونسية لصناعة الدهن بمرور عشر سنوات على تاسيسها انما تحتفل فى الحقيقة بتدشين عهد جديد لم تالفه المؤسسات الاقتصادية ايام كان الاستعمار جاثما على بلادنا وكلها امل فى ان تجد ما يحقق لها ازدهار الصناعة وذلك بتوفير القروض اللازمة لتوسيع نطاق عملها وارسال بعثات للتخصص الصناعى فى الخارج وجعل اولوية لها فى المقاولات التى تعرضها الحكومة وسائر المؤسسات العامة والخاصة

وفى السياسة الرشيدة التى يسلكها فخامة رئيس الجمهورية فى الميدان الاقتصادى خير ضمان لجعل ارباب الصناعة والتجارة فى البلاد التونسية ينظرون الى المستقبل بعين التفاؤل والاطمئنان موقنين بانفراج الازمة الاقتصادية العارضة وبحلول عهد من الرفاهية والازدهار .-

الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين

الامين العام يزور كتابة الدولة للصناعة والتجارة

اجرى الامين العام للاتحاد القومى للمزارعين محادثة مع السيد مدير ديوان كتابة الدولة للصناعة والتجارة فى شان ايقاف العمل بالاجراءات المتعلقة بالزيوت المكررة تجنبا للغش وتخفيفا من كميات الزيوت المعروضة للبيع .

ثم تناولت المحادثة مسالة الغاء الثلث الواجب اشتراؤه من الحكومة عند الوسق - كما وقع التعرض الى مشكلة الحلفا ووجوب تنظيم الشراء فى المراكز وانجاز الدفع حتى لا تتعطل مصلحة الفلاحين ولا يطول بهم الانتظار ولدى مصلحة التعاضد لكتابة الدولة للفلاحة .

كما تقابل الامين العام مع السيد رئيس مصلحة التعاضد فى شان التعاضديات التى لا يزال تحقيقها متوقفا على اتمام ابحاث اقتصادية او فنية بالولايات او المندوبيات التالية :

سبيطلة - القيروان - شربان - زغوان - طبرقة - عين دراهم - ووعد السيد رئيس المصلحة بالعمل السريع على انجازها فى اقرب الاوقات .

تعاضدية البحث بالقيروان

تجتمع الهيئة الادارية لتعاضدية البحث بالقيروان يوم الاحد ١٩٥٧/١٢/٢٩ على الساعة الثانية بعد الزوال بنادى المزارعين بالقيروان للنظر فى اعداد برنامج العمل لفصل الربيع القادم وانهاء حسابات العام الجارى .

اجتماع تمهيدى للاتحاد فى المهدية

يعقد الاتحاد القومى اجتماعا اخباريا توجيهيا بالمهدية يوم الجمعة ١٩٥٨/١/٣ بنادى الجامعة الدستورية على الساعة العاشرة صباحا .

فعلى كافة الفلاحين الراجعين بالنظر الى مندوبية المهدية ان يحضروا الاجتماع المذكور .

قانون عدد ٧٣ لسنة ١٩٥٧
مؤرخ فى ١٨ جمادى الاول ١٣٧٧
(١١ ديسمبر ١٩٥٧) يتعلق بتعويض الاضرار الحاصلة بسبب حوادث الشغل والامراض المهنية

باسم الشعب .

نحن الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية .

بعد اطلاعنا على الامر المؤرخ فى ٥ رجب ١٣٣٩ (١٥ مارس ١٩٢١) المتضمن للتراتيب المتعلقة بالمسؤولية فى مادة حوادث الشغل وجملة النصوص التى جاءت بتنقيحه وتكميله .

وعلى راى كتاب الدولة للرئاسة والعدل والداخلية والمالية والتجارة والصناعة والفلاحة والثقافة القومية والصحة العمومية والشؤون الاجتماعية .

اصدرنا القانون الاتى :

الباب الاول - احكام عامة

الفصل ١ - يترتب عن حوادث الشغل والامراض المهنية تعويض الضرر وذلك فى شكل غرامات تصدر للمتضررين او نوابهم طبقا للشروط وفى نطاق الحدود المبينة بهذا القانون .

يعتبر حادث شغل الحادث الحاصل - مهما كان السبب - من اجل شغل المتضرر او بمناسبته ويعتبر حادث شغل ايضا الحادث الحاصل للمتضرر عندما يكون هذا الاخير ذاهبا من محل اقامته الى مكان شغله او عندما يكون راجعا منه لكن بشرط ان لا ينقطع مسيره او يتغير اتجاهه لسبب املته مصلحة المتضرر الشخصية او لا صلة له بنشاطه المهنى .

ويعتبر مرضا مهنيا كل ظاهرة اعتلال وكل تعفن جرثومى او اصابة يكون مصدرها بالقرينة ناشئا عن نشاط المتضرر المهنى وفقا لاحكام الباب الثالث اسفله .

الفصل ٢ - لايجوز عملا بهذا القانون تعويض اضرار حوادث الشغل والامراض المهنية الا اذا كانت قابلة للارتباط بمباشرة احدى المهن التى يدفع عليها اجر او بصفة استثنائية بمباشرة نشاط ما بدون اجر مما هو مبين بالفصل ٣ اسفله .

فاذا كان الامر يخص مهنة باجر فان تعويض الضرر المنصوص عليه بالفصل ١ يكون واجبا مهما كان المكان الذى انجز به العمل حتى ولو كان المستاجر لايبغى من وراء ذلك مكسبا . كما ان هذا التعويض يستحقه من كان يعمل بوجه من الوجوه ولو على سبيل التجربة او التربص على انجاز عقدة ايجار او تدريب سواء اكانت العقدة صحيحة ام لا ، وهو واجب كذلك حتى ولو كان المتضرر قد استخدم خلافا لما يقتضيه حكم من احكام النظام العام . وعند الاقتضاء فان وجود عقدة الايجار او التدريب يقع اثباته بجميع الوسائل .

الفصل ٣ - تنسحب احكام هذا القانون على الاجراء الذين هم فى خدمة اصناف المشاريع او المستاجرين الاتى ذكرهم :

المشاريع الصناعية والتجارية ومشاريع النقل برا وجوا وبحرا والمشاريع الرامية للعناية بالابدان ومعامل الحرف التقليدية ومفازاتها اللهم الا اذا لم يستخدم فيها الا معاونون من بين افراد عائلات اصحابها والشركات المدنية والنقابات والجمعيات والمؤسسات الاستشفائية والاسعافية والخيرية والمستاجرون من ذوى المهن الحرة

كما ان احكام هذا القانون تنسحب ايضا على من سياتى ذكرهم لكن مع الاحتفاظ عند الحاجة بالاحكام القانونية او الترتيبية المتعلقة بهم خاصة وهم : سائقو السيارات المعتبرون اجراء حسب امر ٨ شوال ١٣٧٣ (١٠ جوان ١٩٥٤) ومحترفو الاسفار من اجل التجارة والنواب التجاريون ومروجو البضاعة المعتبرون اجراء حسب الفصل ١ من امر ٣٠ جمادى الاولى ١٣٥٧ (٢٨ جويلية ١٩٣٨) والمستاجرون فى مشاريع الصحافة ورجال البحر بما فى ذلك النوتية القدماء والنوتية الجدد المتخذون بصفة قانونية على ظهر البواخر التونسية للصيد او النزهة او التجارة او على ظهر البواخر الاجنبية التى لها ميناء تونسى ترسى به وعلى ظهر سفن الجر والمجارف والقوارب وسائر القطع العائمة فوق سطح البحر . كل ذلك ما لم يكونوا متحصنين من اخطار وحوادث مهنتهم بواسطة نظام تاميناتهم القومية فيما اذا كانوا اجانب . وكذلك الشان فى مستاجرى الملاحات وانواع النشاط التى لها مساس باستغلال الملاحات ومستاجرى المؤسسات الفلاحية مهما كان نوعها بما فى ذلك استغلال الغابات ودور تربية الحيوانات وترويضها وتدريبها ما لم يكن المستخدمون فى ذلك من افراد عائلة من يهمه الامر ومستخدمى وعملة واعوان الدولة والبلديات والتاسيسات العمومية والشركات القومية وشركات الاقتصاد المختلطة والشركات المستلزمة لمصالح عمومية سواء اكانوا مستخدمين بصفة وقتية او قارة او تبعا للمناسبات حتى ولو كانوا منتدبين للعمل تحت مفعول قانون اساسى او عقدة خاضعين للقانون العام كل ذلك ما لم تنص هذه العقدة او ذاك القانون حسب صيغة خاصة على تعويض حوادث الشغل والامراض المهنية ان كانت هناك امراض .

وزيادة على ذلك يتسع التمتع باحكام هذا القانون حسب اساليب تعين بقرار من كاتب الدولة للشؤون الاجتماعية فيشمل تلاميذ معاهد التعليم الفنى ومراكز التدريب الصناعى العمومية منها والخاصة وكذلك الاشخاص المقبولين بمراكز التكوين وتتمة الاتقان والتكيف وتجديد التكيف الجسدى او اعادة التمرن من حيث الصناعة كل ذلك فيما يتعلق بالحوادث الناشئة عن او بمناسبة مختلف هذه الاساليب التعليمية او التكوينية . كما يشمل ذلك المسجونين المعتقلين بالنسبة للحوادث الناشئة عن او بمناسبة عمل طلب منهم القيام به بصفتهم تلك . ويشمل ايضا البطالين المستخدمين بحضائر فتحت بعنوان الاسعاف بالتشغيل .

الفصل ٤ - تحمل مسؤولية حوادث الشغل والامراض المهنية على مستاجر المتضرر على انها قد تقسم فى بعض حالات وقع التنصيص عليها بصفة صريحة بين عدة مستاجرين اما معا واما بالتعاقب .

واذا كان المتضرر غير اجير فان المسؤولية تحمل على الشخص او على المؤسسة اللذين كان المتضرر موضوعا تحت رقابة احدهما وقت الحادث او اثناء المدة التى وقعت فيها الاصابة بالمرض .

واذا كان المتضرر فى خدمة مشروع فلاحى او غابوى فالمسؤولية تحمل على المستغل بقطع النظر عن كونه صاحب الضيعة ام لا . واذا كان المتضرر يشتغل بخراسة حيوانات على ملك عدد من المستغلين او باشغال اخرى يقوم بها مع غيره فالمسؤولية تحمل على المستغلين المالكين للحيوانات بضمان بعضهم فى بعض او على الاشخاص الذين تعاطوا معا الاشغال ولهم ان يقوم بعضهم على بعض حسب قواعد القانون العام .

تحمل الغرامات الراجعة للمتضرر او لمن ينوبه على المستاجر المسؤول وفقا للمعنى الذى جاء بالفقرتين السالفتين او على منظمة التامين المرخص لها فى ذلك والتى يكون المستاجر اتقاء لتلك المسؤولية قد عقد معها ضمانا ملائما .

ان التامين من اخطار حوادث الشغل والامراض المهنية واجب على جميع المستاجرين الذين قد يتعرضون لمسؤولية ما بسبب ذلك لكن مع الاحتفاظ بالاحكام الخاصة التى جاءت بالباب السادس اسفله

الفصل ٥ - ليس للمتمتعين بهذا القانون ان يتمسكوا باى حكم مخالف لاحكامه ضد مستاجريهم او مامورى مستاجريهم من اجل حوادث شغل او امراض مهنية .

ولا تكون احكام هذه الفقرة مانعا لمنح غرامات ارفع مبلغا اذا كانت هذه الغرامات منصوص عليها بقانون اساسى خاص منظم لاعوان المؤسسة او باتفاقية منطبقة على هؤلاء الاعوان .

الفصل ٦ - بقطع النظر عن حق القيام الناتج عن هذا القانون فان المتضرر او من آل حقه اليهم يحتفظون بالحق فى المطالبة بتعويض الضرر الحاصل طبقا لقواعد القانون العام وذلك من المتسببين فى الحادث او عند الاقتضاء من المسؤولين عن الامراض المهنية غير المستاجر او مامويه وما يعطى لهم غرامة يعفى بمثله المستاجر او شركة التامين من الالتزامات التى عليهما . وفيما اذا كانت المسؤولية مشتركة فان الاعفاء لا يطبق الا بمقدار المسؤولية المنسوبة للغير .

وعلى كل فان الغرامات المعطاة للمتضرر او لمن آل حقه اليهم تجرى فى جميع الاحوال بالشكل المنصوص عليه بهذا القانون بيد انها تعين فيما يخص مقدار المسؤولية المنسوبة للغير بحيث يساوى التعويض الضرر اللاحق بالمتضرر او بمن آل حقه اليهم .

والقيام على الغير المسؤول يستطيعه المستاجر او شركة التامين تحت عهدتهما وذلك بدلا عن المتضرر او من آل حقه اليهم اذا اهمل هؤلاء ذلك القيام .

نص قانون تعويض اضرار حوادث الشغل والامراض المهنية

الباب الثانى - التعويض عن اضرار حوادث الشغل

القسم الاول - الغرامات عن وقوع الحوادث

الفصل ٧ - للمتضرر بحوادث الشغل الحق :

- فى الاسعاف العلاجى الذى تتطلبه حالته وذلك فى جميع الصور .

- فى غرامة يومية من اجل ضياع الاجر وذلك طيلة مدة العجز الموقت الناشىء عن الحادث ما لم تقل مدة هذا العجز عن ثلاثة ايام .

وعند الاقتضاء فى تعويض الاعضاء البدنية او اجزائها وتقويم اعوجاجها صناعيا اذا استمر العجز بعد البرء وكذلك فى تعويض نقدى فى شكل جراية عمرية ان برر ذلك العجز الحاصل

اما اذا تسبب الحادث فى موت المتضرر فان المستاجر او شركة التامين تتحمل وجوبا :

- بمصاريف الدفن حسب مبلغ تقديرى .

- باسداء جرايات الى من آلت اليهم حقوق الهالك حسبما ذلك مبين بهذا القانون .

القسم الفرعى الاول - الاسعافات العلاجية

الفصل ٨ - الاسعافات العلاجية واجبة للمتضرر بقدر ما تستدعيه حالته الناتجة عن الحادث سواء اضطر لقطع شغله ام لا

الفصل ٩ - تمنح الاسعافات العلاجية برضى المتضرر او اذا تعذر عليه ذلك بموافقة اقرب اقاربه بواسطة الاطباء او الصيادلة او المصحات التى يعينها المستاجر او شركة التامين .

وبصفة استثنائية ونظرا بالاخص الى عزلة اماكن الشغل يستطيع كاتب الدولة للشؤون الاجتماعية بناء على تقرير الطبيب المتفقد للشغل وبالنسبة الى بعض الاصناف او الى بعض الجماعات من الشغالين ان يرخص بقرار منه لمتضرري حوادث الشغل فى الاسعاف العلاجى مباشرة ولو بدون رضاهم بواسطة الاطباء والصيادلة والمصحات المعينة من المستاجر او شركة التامين ماعدا حالات المعالجات الخاصة التى لايمكن استشارة المنظمات الممثلة للاطباء مباشرتها على العين والتى تعينها فى كل حالة من الحالات مصلحة التفقد الطبى للشغل .

الفصل ١٠ - فيما عدا ما وقع استثناؤه ونص عليه بالفقرة الفرعية الثانية من الفصل التاسع يمكن دائما الى المتضرر ان يختار لنفسه طبيبه او صيدليه وعند الاقتضاء المعاونين الطبيين الذين يشير الطبيب بلزوم تداخلهم .

غير ان المستاجر او شركة التامين لا تتحمل فى هذه الحالة بالمصاريف الطبية او الجراحية الا بقدر التعريفة المعينة بقرار من كاتب الدولة للشؤون الاجتماعية بناء على تقرير الطبيب المتفقد للشغل وبعد والمستاجرين وشركات التامين المعنية بالامر .

ان تعريفة ارجاع مصاريف الادوية هى نفس التعريفة المعينة للبيع العمومى .

وتعريفة ارجاع اثمان مواد التضميد هى نفس التعريفة المعمول بها فى البيع بالجملة .

الفصل ١١ - فى صورة قبول المتضرر بمؤسسة استشفاء عمومية يحمل وجوبا دفع مصاريف الاقامة بها على المستاجر او على شركة التامين دون سواهما على مقتضى التعريفة القانونية العادية الجارى بها العمل بالنسبة للمرضى من القادرين على الدفع .

كما لادارة المستشفى - علاوة على ذلك - المطالبة باجور العمليات الطبية والجراحية فى نطاق العلاج بالمستشفى وذلك على قاعدة التعريفة التى اقتضاها الفصل ١٠ لا غير .

وسيضبط قرار من كاتب الدولة للصحة العمومية شروط تطبيق احكام الفقرة الفرعية السابقة .

الفصل ١٢ - فى صورة معالجة المتضرر بمصحة خاصة ذات تعريفات ارفع من تعريفات مؤسسات الاستشفاء العمومية فان المستاجر او شركة التامين لا تتحمل بدفع هذه المصاريف الا بقدر ما تقتضيه التعريفات الاخيرة ما لم يتعلق الامر بحالة شديدة التاكد ثبتت قطعيا .

الفصل ١٣ - تحمل دائما على المستاجر او على شركة التامين مصاريف نقل المتضرر ذهابا وايابا من مكان الحادث الى اقرب مكان يمكن معالجته فيه حسبما تتطلبه حالته .

كما انهما يتحملان وجوبا عند الاقتضاء بمصاريف نقل المتضرر ذهابا وايابا بالوسائل الاقل ثمنا من مكان المعالجة الى اقرب مكان يمكن معالجته فيه معالجة مختصة حسب اشارة الطبيب المباشر .

الفصل ١٤ - يحقق الاسعاف العلاجى لمتضرري الشغل تحت ضمان الشروط والاجراءات المعينة بالفصول من ٤٧ الى ٥٣ الاتى ذكرها .

الاسواق المركزية

اللحم		معصرى	٢١٠-١٩٠
علوش	٥٢٠-٥٦٠	**الحوت**	
بركوس	٣٨٠-٤٤٠		
ماعز	٣٠٠-٣٤٠	بورى	٤٥٠-٣٠٠
بقرى	٣٦٠-٣٢٠	ورقة	٥٠٠-٤٠٠
الدجاج		منانى	٤٣٠-٤٠٠
بالجملة	٢٧٠-٢٥٠	جفالى	٤١٠-٤٠٠
بالتفصيل	٣٦٠-٣٥٠	تريليا	٦٥٠-٢٠٠
دجاج مذبوح	٣٦٠	قاروس	٤٥٠-٣٥٠
سمين	٥٥٠-٥٠٠	نزلى	٤٠٠-١٥٠
العسل	٣٥٠-٣٠٠		
الفلال			
برتقال	٦٠-٢٠		
ماندالينة	٢٠-١٢٠		
ايجاص	٢٥٠-٣٥٠		
تفاح	١٨٠-٢٤٠		
رمان	٨٠-٤٠		
سفرجل	٨٠-١٠٠		
موز	١٨٠-٢٠٠		
الخضر			
الدقلة	٢٢٠-٣٠٠		
قنارية	٥٠-١٠٠		
جلبانة	٥٠-١٠٠		
فلفل	٨٠-١٢٠		
قرع احمر	٣٠-١٥		
قارص	٤٠-٩٠		
معدنوس	١٠٠-٩٠		
كلاقز	٥٥-٦٠		
سلق	٣٠-٣٥		
لفت	٢٠-٣٥		
بطاطة	٢٠-٣٠		
بصل	٢٥-١٨		
بروكلو	٢٠-٦٠		
كرمب	٥٠-٤٠		
زيتون	٤٠-٩٠		
الزيوت			
زيت عال	٢٤٥-٢٤٠		
عصرى اولى	٢٤٠-٢٣٥		
عصرى ثانية	٢٣٥-٢٣٠		
فضيخ	٢٢٠-٢٢٥		

أسعار الذهب

الذهب الفرى عيار ٢٤	٥٦٧
لويز تونسى	٣١٠٠
نصف لويز	١٦٥٠
لويز نابليون	٤١٤٠
نصف لويز نابليون	٢٠٠٠
لويز سويسرى	٣٨٦٠
لويز لاتينى	٣٧٢٠
ليرة انقليزية	٤٧٩٠
نصف ليرة	٢٣٤٠
عشرون دولارا	١٩٧٨٠
عشرة دولارات	٩٧٢٠
خمسة دولارات	٤٨٠٠
عشرون مارك المانى	٥٧٦٠
خمسون بيزى مكسيك	٢٢٩٠٠

بورصة الزيت

مؤجل بسوسة ١٨١٠٠ بالاسم مؤجل - بصفاقس ١٧٥٠٠ شارى

صالح للتكرير :

حاضر بسوسة ١٠٥٠٠ بالاسم حاضر - بصفاقس ١١٥٠٠ بالاسم

عمليات فى معابر البورصة بتونس ، سوسة وصفاقس

رفيع اكسترا :

حاضر ٣٢٠٠٠ كيلو بـ ٢١١٨٠ سعر متوسط

رفيع :

حاضر ١٥٠١٠٠ كيلو بـ ٢٠٨٠٠ سعر متوسط

جيد :

حاضر ١٥٠٠٠٠ كيلو بـ ٢١٦٥٠ سعر متوسط

فضيخ درجة الحموضة ٢ :

حاضر ٧٢٥٠ كيلو بـ ٢١٥٠٠ سعر متوسط

فضيخ درجة الحموضة ٣ :

حاضر ٨٥٤٠٠ كيلو بـ ١٨٨٠٠ سعر متوسط

مؤجل ٥٠٠٠ كيلو بـ ١٨٨٠٠

معصرى درجة الحموضة ٥ :

حاضر ٤٢٧٥٠ كيلو بـ ؟ ؟

رفيع اكسترا :

حاضر بسوسة ٢١٢٠٠ بالاسم - حاضر بصفاقس ٢٠٨٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢١٢٠٠ بالاسم - مؤجل بصفاقس ٢٠٥٠٠ شارى

رفيع :

حاضر بسوسة ٢١٠٠٠ بالاسم - حاضر بصفاقس ٢٠٥٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٠٥٠٠ شارى - مؤجل بصفاقس ٢٠٠٠٠ شارى

جيد :

حاضر بسوسة ٢١٢٠٠ شارى - حاضر بصفاقس ١٩٥٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ١٩٢٠٠ شارى - مؤجل بصفاقس ١٩٠٠٠ شارى

فضيخ درجة الحموضة ٢ :

حاضر بسوسة ١٨٧٠٠ شارى - حاضر بصفاقس ١٨٥٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ١٨٧٠٠ شارى - مؤجل بصفاقس ١٨٢٠٠ شارى

فضيخ درجة الحموضة ٣ :

حاضر بسوسة ١٨٥٠٠ شارى - حاضر بصفاقس ١٨٢٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ١٨٨٠٠ بائع مؤجل - بصفاقس ١٨٠٠٠ شارى

معصرى درجة الحموضة ٥ :

حاضر بسوسة ١٨١٠٠ بالاسم حاضر - بصفاقس ١٧٧٠٠ شارى

تعليم سريع فى فن الاختزال

والآلة الكاتبة العربية

دروس خاصة للآنسات

مكتب النيال ٢٤ نهج الصادقية - تونس

اعلانات العمل المبوبة

اعلانات قضائية

اعلان غيبة

تعلن المراة مبروكة جليلة بنت الطيب بن ابراهيم الساكنة بالكاف ان زوجها ابراهيم بن حمادى الدرغى غاب عنها قبل البناء غيبة بعد وانقطاع ولم يترك لها نفقة ولا كسوة وقامت عليه بنازلة لدى المحكمة الابتدائية تحت رقم ٢٦١٠ فى طلب فك عصمتها بموجب الاعسار بالنفقة وعليه فمن كان له علم بمكان الزوج او بمال له فليعلم بذلك جناب رئيس المحكمة الابتدائية بالكاف فى مدة اقصاها اربعون يوما من الايام تاريخ النشرة

اعلانات بلدية

بلدية بنزرت

اعلام بانتداب

ينوى رئيس بلدية بنزرت انتداب نساخة على الراقنة ومختزلة عن طريق مناظرة وبصفة وقتية .

لذا يجب ان ترسل التراشيح الى رئيس البلدية فى اجل لا يتجاوز العشرة ايام ابتداء من نشر هذا الاعلام .

رئيس البلدية
عبد الرزاق بن الشاذلى

للكراء

تصفية جمعية الاوقاف

اعلان كراء عقارات شاغرة

١٠٠٠٠٠ قسم عدد ٢٧ بالطابق الثانى من بلاص بشارع باريس عدد ١٥ يشتمل على بيتين مع المرافق .

١٨٠٠٠ مخزن بنهج المديونى عدد ٢٣

٣٠٠٠٠ حانوت بالسوق الجديد عدد ٤١ بالحلفاوين

٥٠٠٠٠ ساحة بنهج سيدى مردوم عدد ٥ .

١٢٠٠٠ حانوت بنهج بوحميدة عدد ٣ .

ستقع بمحل تصفية الجمعية بنهج الكنيسة عدد ٥٠ بتونس على الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين فى ٣٠ ديسمبر الجارى بتة تسويغ الفصول اعلاه لمدة ثلاثة اعوام والمبلغ الافتتاحى لكل فصل فى السنة ما رقم يمناه .

الصفحة الشامنة — العمل

حديث الجمعة

الأعمى ..!

لعبد المنعم يوسف

كان يسير فى الطريق ، وعصاه تتلمس موقع خطاه ، وعيناه الحجريتان تدوران فى محجريهما بلا ادنى فائدة منهما فقد كان اعمى لا يبصر .

وعندما رايته على هذه الحال تذكرت اسبوع النور ، وتذكرت جهود العاملين فى خدمة هؤلاء المنكوبين . فحمدت الله على ان تونس الجديدة ، قد وجد فيها مكان لمن فقد نور البصر .

وتقدمت منه آخذ بيده ، لاقيله من عثرات الطريق ، وحين لامسته يدى فزع قليلا ، عن اى شىء تريد ان احدثك؟ وهل الحديث عندك ام عندى ؟

قلت :

الحديث عند كلينا ، ولكنى احب ان تقول لى شيئا عن ذلك انت وتجاربك ومشاعرك الخاصة فطمأنته بانى معين .

وسرنا .. ووقع خطانا على الارض كانه ترتيل غامض .. انا تحدونى رغبة المحبة ، وهو تحف به خيالات ومخاوف ، فرثيت له ، وقلت له باسما حدثنى يا ابى ، فالتفت براسه عن يمين ، وقال :

عزيزى القارئ

بعض القراء ما زال يعالج موضوعات اصبحت فى حكم التاريخ وليس هناك فائدة تعود من معالجتها . فمثلا ما زال هناك من يعالج مشكلة تعدد الزوجات والطلاق وهناك مسالتان قد انتهتا منذ ان قالت الدولة كلمتها فيها ، ومنذ ان صدرت القوانين الخاصة بها

فليعمل القراء على معالجة الموضوعات الحية التى تستحق المعالجة لا العودة الى الحديث فى مسائل قد انهت الدولة استمرارها فى مجتمعنا التونسى

بريد القراء

قانون من اجل الزواج !

يقترح القارىء **محمد المنوبى الساحلى** بالرعيين ان تسن الحكومة قانونا الغرض منه حمل القادرين على الزواج حتى يقضى بذلك على المشاكل الاجتماعية التى تتسبب عن عزوبة الشباب ، ويضرب لذلك مثلا بما قامت به الحكومة البريطانية فى هذا الشان ، وبحث فى اقتراحه على ضرورة زواج الموظفين الشبان ...

اما **السيد الرشيد العيادى بصفاقس** فيقترح تبديل اسم ركن «بريد القراء» «بثارات القراء» وذلك بعد ان نجح هذا الركن واصبح له صدى كبيرا وحجته فى ذلك انه ما دام هذا الركن قد ادخل عليه التحسين والتغيير فى مادته فليغير اسمه ايضا

والحق ياسيدى الرشيد ان كلمة « بريد القراء » اعم من « آراء القراء » لان البريد كما يحوى اراء يحوى اسئلة ومواهب ومشاكل وغير ذلك

فى خدمتك

وجه الينا السيد م. الرياحى سؤالا حول مصير الاموال التى جمعت من اجل بناء المدرسة القرآنية ولا ندرى فى اية جهة .. لانه لم يذكر الجهة

ومع ذلك فقد سالنا كتابة الدولة للتربية القومية فاجابت بتوجيه هذا السؤال الى اللجنة التى قامت بجمع الاموال ولما كنا لا نعرف هذه اللجنة لان القارىء لم يذكر المكان فعليه ان يوجه السؤال الى هذه اللجنة

ـ السيد صالح بوعيد ـ القلعة الصغرى

ـ نشكرك على حسن تقديرك لهذا الركن وللقارىء الفنان صاحب رسم نهضة تونس ـ اما الصورة الاخرى التى نشرناها فهى من باب الهوايات فقط وليست من باب المواهب وقد نشرناها شخصيا للقراء ان ياتوا باحسن منها

ـ الى السيد ش . س . ب . م . تونس

ان الامور التى ذكرتها فى رسالتك بامكانك ان تتقدم بها رسميا الى المسؤولين فى وزارة الصحة اما ان تختفى تحت هذه الرموز وتطلب منا ومحيطك .

قال :

انى كما ترى . لا محيط ولا تجارب ولا دنيا ..

قلت :

استغفر الله . ولم يا عماه ؟

قال :

وكيف تجد انسانا مثلى . فقد نور عينيه ؟

قلت :

الله بصير بالعباد ..

قال :

جل شانه ..

وتذكرت مرة اخرى اسبوع النور . او اسبوع العصا البيضاء فقلت له : هل شملتك رحمة اسبوع النور ؟

قال :

وما اسبوع النور هذا

تعجبت وقلت له : هو اسبوع جعل للترفيه عن اخواننا المكفوفين وليس للترفيه فقط . بل لاعانتهم والاخذ بيدهم وتيسير حالهم .

قال الرجل وقد افترثغره عن اسنان كاسنان الجمل .

انى وايم الحق لم اعلم بمثل هذا الاسبوع يابنى .

ابديت اسفى له . وعذرته فى عدم معرفته فقد يكون انسانا منقطعا عن الناس او يكون محيطه القريب منه لايعرف من هذه الامور شيئا ...

ووصلنا الى الدرب الذى سياخذ سبيله فيه . فشعر بذلك . وراح يودعنى بموجات من الشكر والدعاء . فتركته وانا اردد ابياتا من قصيد الاعمى للمرحوم على الجارم تقول :

كل ليل له زوال وليلى
دق اطنابه لغير زوال
فاذا نمت فالظلام امامى
او تيقظت فالسوادحيالى
عبثا ارسل الانين من الجب
الى ساكنى القصور العوالى

ام تقتل اولادها الثلاثة

تورنتو (ا ب) اتهمت والدة بقتل اولادها الثلاثة شنقا واكبر الاطفال سنا يبلغ من العمر ٤ اعوام . اما الام فتدعى مورين اودونو وتبلغ من العمر ٢٧ عاما

وقد نقلت الى المستشفى بعد الاعياء الذى اصابها نتيجة استجوابها . وقيل انها مصابة بمرض عقلى .

الشبان المراهقون البيض لا يعترفون بالعنصرية فى علاقاتهم مع الزنوج بامريكا

فورت واين ـ قبض على الشقراء الامريكية المراهقة بربارا فيكر مع عشيقها جيمس بوى خارج احد مراكز الشباب بتهمة اخلالهما بالسكينة العامة داخل سيارة . ودلت التحريات على ان كليهما من طلبة المدارس الثانوية . واعترفا فى المحكمة انهما تبادلا العلاقات الجنسية عشرين مرة على الاقل منذ افتتاح الموسم الدراسى فى سبتمبر المنصرم وكانا يشربان النخب فى الحفلات الخاصة

وتقول السلطات المختصة بشذوذ الاحداث ان لديها سجلا يحوى اسماء اربعين فتاة بيضاء وثلاثين فتى زنجيا لهم علاقات جنسية مع بعضهم فى هذه المدينة الامريكية . ويقولون ان بعض الطلبة البيض يتواعدون الان مع الطالبات الزنجيات ويخرجون سوية .

وقد حكم على الشخصين المذكورين بالسجن فى هذه المدينة التى تقع فى ولاية انديانا والتى لا تعرف التفرقة العنصرية على اساس اعترافهما بارتكاب افعال مخالفة للاداب وشربهما المسكرات حتى الثمالة !

أغلب نساء الصين مهنتهن الزواج

عادت سيمون بوفوار الكاتبة المعروفة وزوجة جان بول سارتر من الصين ، وكتبت ملاحظاتها عن المراة الصينية فقالت :

كانت المراة فى الصين تتعود على طاعة الرجل طيلة حياتها، من حين ان تكون طفلة او صبية صغيرة تطيع والدها .. وعندما تتزوج تخضع لزوجها ، وبعد ان يتوفى زوجها وتصبح ارملة تطيع ابنها ومن هنا ولدت هذه العادة التى ترجع الى القرن السابع الميلادى

عندما كانت اقدام الفتاة توضع فى احذية حديدية وقد اصبحت هذه العادة مكروهة الان والحكومة تحرم ظهور اى منظر فى السينما يشير الى هذه العادة القديمة الكريهة .

واغلب نساء الصين متزوجات مهنتهن هى الزواج ، ولكن اصبحن يجدن فى اماكن عامة توجه نشاطهن .. وهناك مربيات يمكن ان تعهد اليهن الام بابنائها وهناك اماكن عامة يمكن للمراة ان تقرا فيها الجرائد او تسمع الاذاعة او تناقش السياسة . ولا شك ان الطالبات هن اكثر نساء الصين تحررا ، والطالبة تحس بنفس المسؤولية التى يحس بها الرجل كما تشعر بنفس الاستقلال . وقد جلست مع طالبة تدرس الطب وامضينا ساعتين نناقش امورا عديدة ولم احس ان الفتاة الطالبة تشعر بمركب النقص الذى تحس به الفتاة عادة ، بل ولم الاحظ ذلك الاحساس بالتعويض الذى تحس به المراة .. فالمراة اضعف من الرجل ، وقد تحس احيانا اخرى بالرغبة فى تاكيد شخصيتها وبالرغبة فى تعويض هذا النقص وكلا الحالتين فيها انحراف . ولكنى مع ذلك لم احس عند هذه الفتاة سوى الاحساس الطبيعى بانها حرة وانها مستقلة ومتساوية مع الرجل .. ويبدو ان الحب لا يلعب دورا كبيرا فى حياة الشباب فى الصين .

مع الأخبار

مئازق ...

قد تضعك الاقدار او الصدف فى وضع غريب ، وقد تزج بك فى مازق ، يجعلك تبحث عبثا عن مخرج . فقد تكون شاهدا رغم انفك فى قضية قتل . ج ولربما تكون انت المتهم بالقتل ، اذا ما لاذ القاتل بالفرار ، ولبثت مشدوها امام الفجاة . وقد تمضى ايام وايام ، واستنطاق ، يعقبه استنطاق ، وربما مثول امام المحكمة قبل ان تثبت براءتك . وعندئذ تلعن الفضول ـ الذى هو ليس من قبيل الفضول العلمى ـ من صميم قلبك ، وتلعن الساعة التى ساقتك فيها قدماك الى مكان الحادث ، ولو ان اللعنة لا تعيد لك ما ضاع من وقت ومال ، ولا تعوض عليك ما كتبته الصحف فى حقك .... وانت مع ذلك الفضول البرىء .

وقد تنزل فى بلد من البلدان ان كنت مولعا بالاسفار ، او تاجرا يريد ان يتزود مباشرة بالبضاعة من مركز انتاجها ـ وانت لا تحسن لغة البلد ، فتحرف كلمات تلك اللغة ، وتنطق بكلام يعكس فهمه ، فاذا بمجموعة طيبة من اللكمات تنزل عليك فجاة من مخاطبك ، (دفاعا عن شرفه) ، واذا بك تبادله (الهدية) دفاعا عن نيتك الحسنة . وتنتهى المشاجرة امام مركز الشرطة ، فيتضح بعد تحليل كلماتك ، واستخدام مترجم ـ ان دعت الضرورة الى ذلك ـ انك لم تكن تريد بها غير تحية الرجل او سؤاله عن شىء ، وانت غريب الدار ، ليرشدك الى مقصدك ... وعندئذ تلعن الاسفار ، وتترحم على الوسيط التجارى ولو اجتزأ من ارباحك مبالغ يحسد عليها ..

وقد تكون من الكتاب او من الشعراء فتحرر مقالا او تنظم قصيدا ، فى مدح او تمجيد شخصية ما ، او تطنب فى وصف مهرجان رائق ، فاذا بمنقد الحروف يسىء فهم خطك ، وينقد بعض الكلمات حسب فهمه واجتهاده ، ويجاريه المصحح المستعجل ، فى هذا السبيل ، فاذا ببعض ابيات قصيد المديح تصبح هجوا ، واذا ببعض كلمات مقالك تنقلب سبابا وتثريبا . واذا بك فى حالة استنطاق من نوع آخر ، قد يجرك للدفاع عن موضوعك ، امام نيابة الحق العام ، وقد تجد نفسك مرغما على تحرير (الاستدراك) و (اصلاح الخطا) وهو بمثابة طلب المغفرة والعفو من الذى نشر فى حقه الكلام ، الذى عكس فهمه المنقد والمصحح ، ومن القارىء ايضا ... فتلعن الساعة التى تعلمت فيها القراءة والكتابة ، وتترحم على مخترع الراقنة وتدعو بالبقاء للذين يحررون مقالاتهم عليها ، فيقراها الجميع بسهولة ويسر ...

* * * *

هذه مضايقات ومتاعب تخلقها ظروف غريبة وصدف شاذة وملابسات طريفة ، فتضعنا ـ انا وانت وهو والاخرين ـ فى مئازق لم تكن فى الحسبان ونعجز ـ بتاثير المفاجاة ـ عن الدفاع المقنع للتخلص واثبات البراءة وتاكيد سلامة المقصد ونزاهة الغاية . الى ان تنتصر الحقيقة فى النهاية .

وهذا ما حدث لاحد سكان مدينة تورينتو الاميركية وهو م. بات كولينز . فقد انقذ هذا السيد من الموت حرقا طفلتين سن الاولى ٥ اعوام والثانية ٩ اعوام . وما ان علم الوالد بوجود الطفلتين لدى م. كولينز ، حتى ذهب اليه وصب جام غضبه عليه ، وهدده برفع شكوى لنيابة الحق العام ، لانه ظنه احد (لصوص الاطفال) . وعبثا حاول المنقذ توضيح الحقيقة . وتدخل البوليس ، واخيرا اتضح لوالد الطفلتين خطاه ... لقد كان هذا الوالد روسيا ، ولا يحذق اللغة الانكليزية . وكان كولينز امريكيا ، ولا يعرف حرفا واحدا من اللغة الروسية ... وجرت المحادثة بين الرجلين فى مطعم صينى ...

توفيق بوغدير

زاوية التعارف

على الزاكى الهمامى
الهواية : القصة ، الادب ، المراسلة
يرغب من مراسلة اصدقاء وصديقات بتونس او البلاد العربية

العنوان : سوق البلاغجية ـ زنقة المدرسة الشماعية رقم ـ ٤ ـ تونس

محمد بن حسن التواتى
الهواية : الادب والمطالعة
يرغب فى مراسلة شاب او فتاة

العنوان : نهج سيدى عبد الحق رقم ١١ تونس

محمد الصالح المراكشى ـ فلاح بماطر
الهواية : الادب ، الموسيقى ، الشعر
يرغب فى مراسلة اصدقاء وصديقات من تونس وليبيا والمغرب

العنوان : نهج وصف ـ ماطر بالجمهورية التونسية

الهوايات والمواهب

هذا الرسم من صنع القارىء محمد ابن احمد غرس الله بالمعمورة (الوطن القبلى) وهو يمثل سيدة وابنتها تقومان بقطف الازهار ويبدو منه استعداده الفنى وموهبته التى ينتظرلها النمو والازدهار

أقلام القراء

مشروع جليل ... يحققه الرئيس

بعد كفاح طويل خاضه الشعب التونسى فى وجه الاستعمار بقيادة زعيمه المفدى اصبحت تونسنا العزيزة جمهورية تخطو خطواتها الموفقة فى كل ميادين البناء والتشييد وقد اهتم رئيسنا الجليل اولا وبالذات بتوفير الصحة لكل افراد الشعب التونسى لانها الاساس الوحيد لبناء دولة قوية الاركان فاخذ يعد المشاريع الواسعة فى هذا المضمار فمن بناء مستشفيات والاكثار من المستوصفات الى التسهيل فى شراء الادوية وخاصة للطبقة الضعيفة وتوفير كل وسائل العلاج فى كل الجهات النائية والمحرومة منها سابقا والشىء الذى الزمنى بان امسك قلمى واخط هذه الكلمات البسيطة هو ما ابهرنى حقيقة وادهشنى وترك فى نفسى فرحة عظيمة ما رايته من نظام واستعداد فى المستشفى الذى انشىء فى هذه الايام لاتمام معالجة المصدورين بالقرب من مدينة مكثر حيث الهواء الصحى والهدوء والشامل فيجد فيه المريض راحته التامة وامله العظيم فى الشفاء العاجل وقد تولد هذا المستشفى عن فكرة سامية ابداها الرئيس الجليل عند زيارته له فى الصائفة الفائتة عند تسليمه لثكنة من طرف الجند الفرنسى انه لعمل عظيم ومشروع جليل فتح آفاقا جديدة فى عالم الطب ببلادنا التونسية

مكثر « م . ب . »

=//=

دعوة الى العمل

تتحرك الجامعات والشعب معبرة عن نشاطها العمل فى كل الميادين .. سياسية اجتماعية اقتصادية ... الخ وكفانا ما نراه على صفحة نشاط الحزب بجريدة العمل هذه تخرج بمشروع وتلك تقوم بحظيرة وذى تعقد ندوات .. الا جامعة جلاص نائمة فلا نشاط حزبى ولا مشروعات تقدمت باقتراحها .. فالا م النوم والتاخر يا شعب جامعة جلاص ؟ اصحوا من غفلتكم وهبوا واعملوا ما تمليه عليكم رسالتكم الحزبية المقدسة ..

ـ جمعة جبار ـ

طرائف الانباء

يعتقل لارتدائه «زيا اجنبيا»

اعتقل فى جناف رجل كان يرتدى ثوب (الاب نوال) وهو قميص طويل فضفاض احمر اللون وقد وضع على وجهه لحية بيضاء مستعارة وعلى راسه طرطور احمر وكانت قد اوفدته الى سويسرا مغازة هولندية لتوزيع الهدايا التى ارسلتها الى حرفائها فقبض عليه البوليس فى المطار بتهمة (رجل يرتدى زى اجنبى) وبعد بيانات وايضاحات طويلة سمح له بالقيام بمهمته .

كادت اللحية ان تحرق صاحبها

بينما كانت تلامذة مدرسة باديرمو (المانيا) يقومون بتمثيل مشهد من رواية (الميلاد) وكان احدهم وسنه ١٤ سنة يقوم بدور راع ذى لحية طويلة اذ اشتعلت النار لسبب من الاسباب فى لحيته وانتقلت النار الى قاعة التمثيل فالتهمتها وقد استطاع (الراعى) ان ينتزع لحيته فى الابان ويلوذ باذيال الفرار

لا يعرفون قيمة المسروق

حكمت محكمة عسكرية فى انقلترا على ثلاثة جنود بدفع غرامة مالية باهضة لانهم سرقوا مدافع تاريخية تستعمل فى الاستعراضات وباعوها الى تاجر يشتغل بشراء الحديد بمبلغ ١٣ الف فرنك .

(فى السماء السابعة)

عرف الدكتور شارل افانس بانه من كبار المولعين بتسلق الجبال ومن الذين ساهموا مرارا فى حملة تسلق جبال افيريست ـ اعلى جبال العالم ـ وقد تزوج اخيرا واختار ان يقضى شهر العسل مع زوجته فى تسلق جبال هملايا الهندية وهكذا يستطيع القول بانه قضى شهر العسل فى اعلى بقعة فى العالم اذ فى «السماء السابعة» الارضية

سبب الطلاق

طلب ادمون بورك وهو من المواطنين الامريكان وسنه ٩٣ عاما الطلاق من وزجته البالغة من العمر ٧١ عاما متعللا اولا باعراضها عن القيام بواجباتها الزوجية وثانيا بجهلها لفن الطبخ .

وقد كان بورك هذا طباخا قديما فى البحرية

المدرسة على اتصال بالبوليس

سيستحدث فى كل مدرسة من مدارس نيويورك سلك تلفونى يربطها مباشرة بمركز البوليس القريب منها

والملاحظان البوليس قد اضطر للتدخل هذا العام ١٢٨٠ مرة فى مختلف مدارس المدينة الكبيرة لانه وجب تدخله ليستتب فيها النظام

العمل

جريدة صباحية سياسية جامعة
لسان الحزب الحر الدستورى التونسى
الادارة والتحرير نهج رومة رقم ١٠ تونس
الهاتف ـ ٢٥٨.٨٥٧ ـ ٢٥٨.٨٥٨ ـ ٢٥٨.٨٥٩
العنوان التلغرافى ـ العمل ـ تونس
الحساب الجارى بالبريد ٩٠٥٣ ـ صندوق البريد ـ ٦١٥
=//=
جميع الرسائل والاعلانات توجه باسم الادارة مع ذكر القسم المختص بها (المدير ـ التحرير ـ المحاسبات ـ الاشتراكات ـ الاعلانات)
=//=
ـ الاشتراكات ـ

بتونس	عن سنة	٤٥٠٠ ف
	عن ٦ اشهر	٢٣٠٠ ف
	عن ٣ اشهر	١٢٠٠ ف
اشتراك شهرى للطلبة		٣٥٠ ف
بالمغرب : عن سنة		١٠١١٦ ف
عن ٦ اشهر		٥١٠٨ ف

بالبلاد العربية عن سنة :
ليبيا ١٧٦٠٤ ف ـ مصر ١٧٦٠٤ ف ـ العراق ٢١٣٤٨ ف
سوريا ٢١٣٤٨ ف ـ السعودية ٢١٣٤٨ ف ـ شرقى الاردن ٢١٣٤٨ ف ـ فلسطين ٢١٣٤٨ ف ـ لبنان ٢١٣٤٨ ف ـ تركيا ١٤٧٩٦ ف
بفرنسا : عن سنة ١٠١١٦ ف
عن ٦ اشهر ٥١٠٨ ف
للطلبة عن ٣ اشهر بطريق الجو ٢٣٥٤ ف
=//=
طبع مطبعة « العمل » ـ نهج رومة رقم ١٠ بتونس